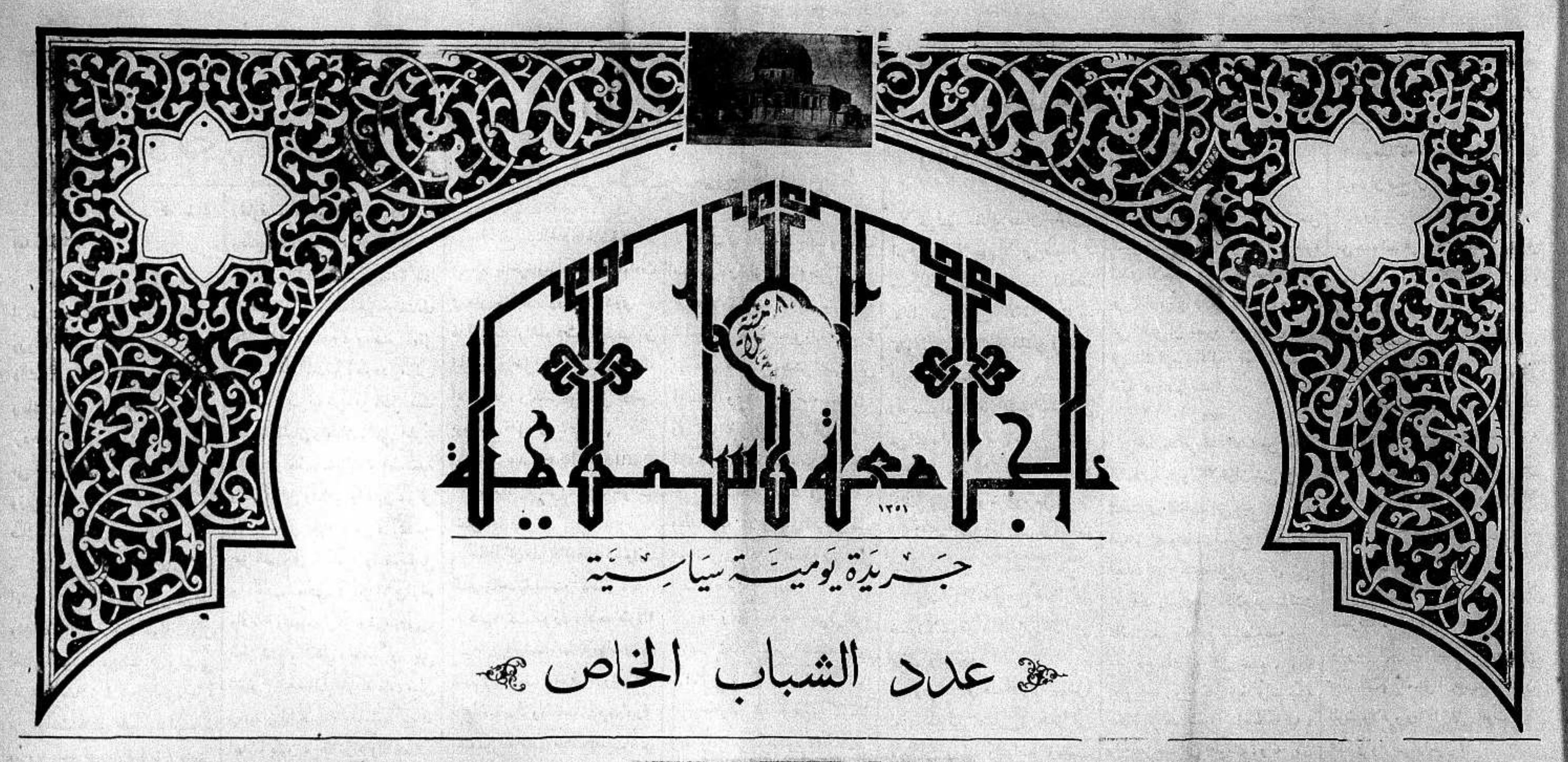




الفقيد بين خريجي معهد الحقوق العربي بدمشق سنة ١٩٣٣ وقد نال منها شهادة الحقوق حيث اهل نفسه للعمل لما رصد نفسه اليه وترى في الصورة أساتذة المعهد وطلابه



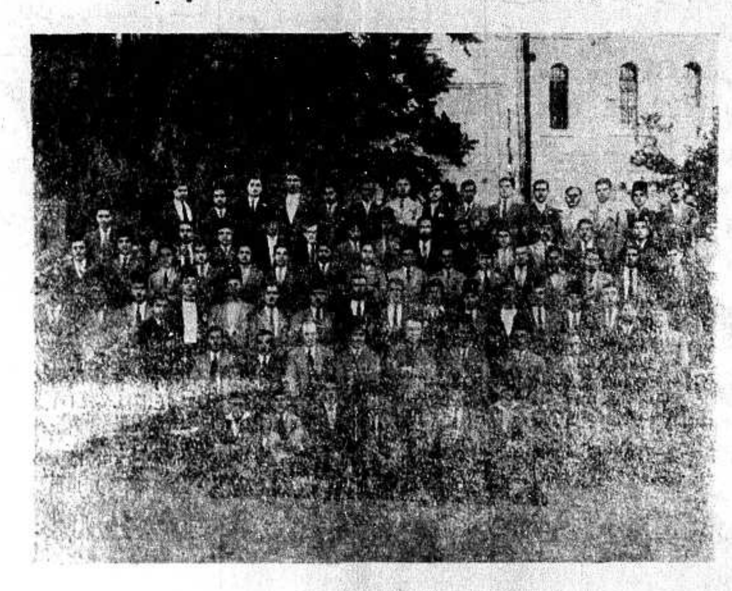
رمز يمثل منزلة الفقيد في قلوب اخوانه الشباب وقد اعتزموا نقشه على ضريحه



الفقيد بين رفقائه والتلامذة أساتذته عند زيارتهم شرق الاردن سنة ١٩٢٧ قصد التعرف على البلاد العربية



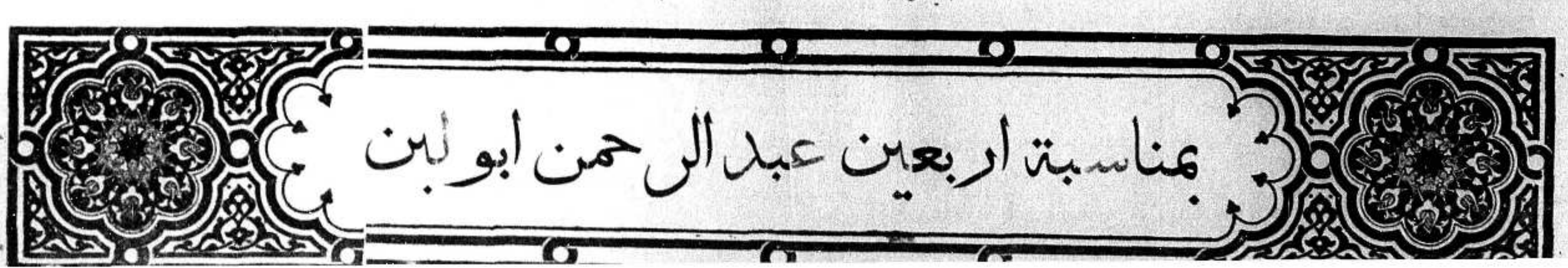
اهم محتويات العدد



الفقيد بين اخوانه خريجي الكلية العربية بالقدس سنة ١٩٣٠ وقد خرج منها يحمل شهادة الدراسه الثانوية بتفوق في اغلب فروعها



اهم محتويات العدد



وا اسفاه على الفتى

بقلم الاستاذ الكبير عزه دروزة

طلب مني ان اكتب كلمة لهـذا العدد الخاص.

لم يسبق لي اجتماع مع الفتى «عبـد الرحمن» ولـكن الثناء على وطنيته وروحه، وطموحه، ونشاطه، وحيويته ذلك الثنـاء الذي تجاوبت اصداؤه، وتلك الصفات التى اجمع اصدقاؤه على ترديدها فيه، واستبانت الحرقة واللوعة على فقده من اجلها في نفثات اقلامهم، وزفرات صدورهم، وتهتان عبراتهم، كل ذلك جعلني اكتب هذه الكلمة.

ليس من طبعى التشاؤم. وقد اعتدت ان اخرج كل ظاهرة من الظواهر وان اعلل كل حادثة من الحوادث، وان احلل كل مشكلة من المشاكل في نفسي تخريجا وتعليلا وحلا يجعلني ارى ما يطرأ من حوادث بلادي طبيعياً له اسباب معروفة. غير اني ما افتكرت بعنصر الشباب عندنا غم علي واعتراني ذهول وخوف والم، ولم ارد ان اعلل واخرج واحلل ما اراه في عنصر الشباب والفتيان عندنا من مآخذ مؤلمة مشجية. ذلك لان عنصر الشباب فى الامم عنوان حياتها ورمز قوتها ومظهر حيويتها، ومناط املها

ومهما اتسعت ذهنية المرء وفلسفته ومهما مد ببصره الى الامور بعيداً فانه يجب ان لا يفجع بحياته وقوته وحيويته وامله وان يخيب رجاءه فيها مهما كانت هناك اسباب طبيعية.

فكل ما نظرت الى عنصر الشباب في الامم المجاهدة — وامامنا منها اليهود والالم يحز النفس — فرأيته قويا في روحه قويا في عنفه، قويا في امله، قويا في تمرده، قويا في صخبه، جريئاً من غير دعوة على حمل اقوى عبء من حركة الجهاد والكفاح والضحايا، كله نشاط وفتوة وحيوية وتطوف وسلبية وطموح وتمرد وعنف وعدم مبالاة، ثم نظرت الى العدد الاوفر من عنصر الشباب والفتيان عندنا فاذا هو فاتر خاثر، ضعيف الحيوية والنشاط، تغلب عليه الحيـادية، ويتصنع العقل والتخريجات الفلسفية، متردد متقلب متكلف، ليس فيه شيء من تلك الصفات الطبيعية للشبان والفتيان. اعني الجرأة والتمرد والعنف وعدم المبالاة الصحيحية والتطرف بل والطيش والجنون، وكل ذلك مبرر في الجهاد الوطني، مبتعد عن حمل العبء فى الكفاح والتضحية بل وفي التعب العادي، لا يفكر الا في الرفاه والاناقة والنعومة ثرثار في غير جدوى، طعان شتام، اتكالي، ينتظر ان يلقى الشيوخ اليه مقاليد الحركة القاء، مع ان في ميدان الجهاد والتضحية متسعاً كبيراً، ابعد ما يكون عن الانتزاع والاغتصاب والتنظيم، لا يقل، ان لم يزد، في انانيته ومكائده ودسه، وحزبيته الشخصية والمحلية والعائلية وفي حبه للمراسم والتشريفات والظهور عن الشيوخ الذين يسلي نفسه بشتمهم وانتقادهم والتهكم عليهم تملكني تشاؤم وكرب والم، وفارقتني نفسيتي الهادئة التى اعتادت التعليل والتخريج والبحث عن الاسباب لاني لا اريد ان اكون كذلك مع عنوان حياة امتي ورمز قوتها ومظهر حيويتها ومناط املها.

والواصفون للفقيد «عبد الرحمن ابي لبن» يذكرون له كثيراً من الصفات التي يجب ان يكون عليها الشاب الوطني وما أقل عدد الشباب الذين فيهم هـذه الصفات فمن الحق والحالة هذه ان اقول:

وا اسفاه على هذا الفتى.

«محمد عزة دروزة»

هل كنت يا عبد الرحمن شابا

من شبابنا المتعلم «المثقف»

?

لا ونعم:

لا: لانك لم تحسر رأسك، ولم تمتع يوما وجهك بروتوش، لم تعط للسانك حرية التصرف بالخلط بين لغتك ولغات ولم تتلون شفاهك بالوان، لم تتعرعضلات زنودك ولم تخطاطراف انا ملك (بالمونيكور والطلاء، لم تمتع صدرك من بدائع فنون الاكتساء. ولا ابطنك فيما بعد من منعشات الاحتساء، واخيراً لم تسمح لساقيك ان يتمرنا على الرقص وطبعاً تلك وهذه يعرف شباب اليوم المتعلم تقص تأخر. جمود. تلك الصفات وهذه المظاهر هي الدلالة، هي الاشارة، هي التعريف، بل وقاطعة التخريف على سائل مستفحص عن شاب من شباب اليوم عما اذا ما درس او درس

هذا هو ما الزم الجواب عنك بـ «لا»

واما

نعم: فلانك تعلمت وعملت بما يجب عليك ان تتعلم وتعمل ورحلت وانت تتألم

فوا اسفاه! بل واحسرتاه!

ولكن عليك ام علينا... لا ادري

حلمي الدباغ

ألم !!...

بقلم الوطني الكبير حمدى الحسينى

قد تقع علينا الحادثة الحاطمة فنتلقاها بابتسامة ساخرة، وما اكثر هذه الحوادث في سفر حياتنا. ووالله لا ندري علة لهذا الاستهتار بالحوادث الا يقيننا بان الحياة في ظل هذا الاستعمار سخافة ايما سخافة. ولكننا سمعنا قبل اربعين يوماً قول قائل من الناس

مات عبد الرحمن ابو لبن !!!

فشعرنا بالم ممض تمشى من جوانب النفس !!!

لماذا كل هذا الالم وقد عودتنا نوازل الدهر واحداثه استهتاراً وسخرية كائنة ما كانت تلك النوازل والاحداث ???

كل يوم نسمع باسماء الاموات ونقرأ نعيهم في الصحف باحرف بارزة، فلا نأبه لاسمائهم، ولا نعبأ بنعيهم، ولا نقف من فقدهم غير موقف الصمت الذي لا يشف عن شيء. اذن في موت هذا الفتى ما يؤلم هذه النفس المتمردة حتى على الالم !!! فما هو هذا الشيء الذي آلمنا في موت هذا الفتى ???

***

نحن من الذين يحملون مبدأ وطنياً واضح الحدود بادي الجوانب نرى فيه الخير للامة العربية في كافة اقطارها، وقد قيدنا النفس بهذا المبدأ على اتساع حدوده ووفرة صعوباته ومخاطره، ووطدنا العزم على الموت في سبيل تحقيقه، ولكن اني لحامل هذا المبدأ ان يتسنى له العمل دون ان يعتمد في عمله على الشباب من هذه الامة؟ فولينا وجهنا شطر شباب العرب، فتحدثنا اليهم بمبدأنا واستمعنا لاحاديثهم واعطيناهم ما عندنا واخذنا منهم. وكان الفتى عبد الرحمن ابو لبن بين هؤلاء الشباب يبدو لنا بينهم بعينيه الواسعتين وجسمه النحيل وقامته القصيرة فتى هادىء الروح مطمئن النفس ولكن في تلك الروح الهادئة عاصفة تتكون، وفي تلك النفس المطمئنة بركان يتأهب للانفجار. فاخذنا نتوقع من هذا الفتى خيراً للمبدأ الذي شاركنا في اعتناقه. وعقدنا عليه املا واسعاً في القيام بواجب بيع النفس في ميدان التضحية في سبيل المبدأ الاقدس

وقد زاد في قيمة هذا الفتى في نظرنا ان عشرات ومئات من الشباب الذين عرفناهم في ميدان العمل الوطني كانوا اقوى جسما من عبد الرحمن واكثر مالا وعلماً واعز نفراً، قد تولاهم الكلال في الميدان فانكفأوا يائسين او ساخرين، اما عبد الرحمن فكان يتخذ من كل مصيبة قوة وينتزع من كل فشل املا

ولكن بينا كنا ننظر الى هذا الفتى متوقعين ان تعصف عاصفة روحه وينفجر بركان نفسه فيسقط في ميدان الجهاد قتيلاً او يرتفع بالراية الى هضبة من هضاب النصر الوطني، اذ بهم يقولون مات عبد الرحمن على فراشه

***

هذا هو علة ما شعرنا به من الم لموت عبد الرحمن ابي لبن، فرحمك الله يا عبد الرحمن، وعوضنا عنك في ميدان الجهاد الوطني بما فقدناه بموتك

حمدي الحسيني

عبد الرحمن

بقلم المربي الفاضل مدير المدرسة الثانوية بعكا

فقد شباب فلسطين خدناً فى مقتبل العمر كان الدهر باسما له عن آمال كبيرة واهداف نبيلة فبكى فيه خلا وفيا ورمزاً لامانيه غاليا

عرفت الفقيد العزيز في المدرسة الثانوية الاميرية بيافا فكان مثال الطالب النشيط الامين، دمث الخلق، ثبت الجنان بعيد الغاية يحرص كل الحرص على واجباته ويتطلع من وراء مقاعد الدراسة الى آفاق واسعة من العمل الجدي لخير امته وبلاده فكان في اجتهاده وامانته وشريف منزعه قدوة صالحة لزملائه الطلاب يبعث فيهم روح المثابرة والاقدام ويحبب اليهم الصدق والاخلاص في العمل

ان نزول ادارة الجامعة الاسلامية على رغبة اخوان الفقيد فى اصدار عدد خاص تقال فيه كلمة وتذرف دمعة وتستمطر رحمة هو اقل ما يكافأ به اديب ميت وافضل ما يشجع به اديب حي، فحيا الله هذا الشعور الجميل

لقد مر عبد الرحمن الشاب الطموح ذو النفس الكبيرة كما مر الطيب فى القارورة وترك بعده ريحا ذكية لا تذهب بذهابه، فان النشر من اخلاقه وادبه الغض نفحا عطراً وارجا خالداً

عكا انيس صيداوي

استقالة هندرسون

جنيف فى ٥ — اظلم الجوالسياسي وقد هدد المستر هندرسون بالاستقالة نظراً للعراقيل التي يجدها بعد ان رفض المسيو بارتو اقتراحه رفضاً باتاً دون ان يعرض اقتراحا آخر

نازلة وطنية لا نزلة صدرية !!

للكاتب النابغ مدير مدرسة تجهيز الصلت

من سوء حظ العرب ان يكون امرهم بحيث لا يقوم الا على بضعة افراد طيبين الهمهم الله حب العمل لبلادهم الماما. فهم مفتقرون الا من هؤلاء: كلفوا انفسهم امر التفكير الجدي في معالجة ادواء هذه الامة الناهضة، والعمل على رفع مستواها. وهي تذخر بعدد هائل من اشباه الرجال الذين خلقوا لتقليد الفتيات في هذه الايام العصيبة! فالبلاد اذ تظفر بين آونة واخرى برجل عريق الفكرة كثير العمل انما تظفر بلقية نادرة المثال.

وخسارة الامة في مثل هذا الرجل خسارة لا تعوض، الا بثمن غال من الوقت والتضحية.

وفلسطين في هذه الاوان الحاضرة تتعزى بفئة من الشبان طبعوا على الاخلاص والجد والتواضع وسلمت فكرتهم الاستقلالية من كل شائبة او عيب وتمتاز هذه الفئة بقلة الكلام في زمن صال فيه الثرثارون. كما تمتاز بكثرة الدأب الهادىء في زمن علت فيه الجعجعة والضوضاء. فلست تسمع عن احدهم الا قليلا ولست تحس به الا قليلا. ولكنك اذ تتصل به ترى في كل حركة له وسكنة لالاء ما يشع من نفسه من ايمان واخلاص

وكان في حيفا شاب يعتبر احد هؤلاء بحق هو المرحوم احمد سعيد ديب ويعد المغفور له عبد الرحمن ابو لبن من ابرع شباب هذه الفئة واحبهم الى النفس واشهاهم الى القلب

وتقع المصيبتان في شهرين متواليين: تلك من ضعف ناشيء عن تواصل العمل، وهذه من نزلة صدرية نزلت بقلب غض قوي خفاق لم تعلق به نكتة سوداء،

وعبد الرحمن، ان كان القاريء لا يعرفه، شاب مجتمع الجسم مائل الى القصر لا ينيف على الثالثة والعشرين تلمح في وجهه كل امارات النجابة والذكاء والجاذبية درس حتى اكمل معهد الحقوق وعاد الى بلاده فملاء كل مكان حل به نشاطا واملا، ولقد رصده اهله ليساهموا في خدمة هذا الوطن فاحسنوا الخيرة، ولـكن لله ارادة فوق كل تقدير وارادة، فقد ضاع كل امل عقد على هذا الشاب مرة واحدة، وخسر اهله فيه ما رصدوا، كما خسر جلساؤه جليس الخفة والامل وكما خسرت الشباب والامة ركنا ركينا ليست تبنى مثله في وقت قريب

ويصعب جداً على المرء ان يفكر في ان قلبا كبيرا كقلب عبد الرحمن قد توقف عن خفقانه الحي العنيف، وان تلك الشمائل الحلوة الغراء قد خبا شعاعها، وانها لن تضيء بعد اليوم..! ان ذلك لصعب التصور حتى على الذين كانوا من الاخوان بيافا فاتيح لهم ان يلقوا نظرة اخيرة على محيا الراحل النبيل الطاهر، وان يشيعوه الى مقره الندي الاخير، فكيف بنا نحن على بعد في الدار ونأي في القرار؟ حقا انه ليشق على النفس ان تتصور هذا وان تفكر في تلك الزمرة الاليفة العاملة تتشرد تائهة اذ ينقصها عبد الرحمن

***

اما بعد ففي هذا العدد من الجامعة الاسلامية يتناول الاخوان شتى نواحي البحث فى المناقب التي طبع الله عليها فقيدنا المحبوب، فيخرج اذن عن الصدد ان اكتب انا في كل شيء اعرفه فيه ولذا اقصر الكلام علي ما كنت دائما اشعر بانه ابرز ما انطبع عليه

دع عنك انه كان خطيبا، وانه كان اديبا، وانه كان نابغا واننا نبكيه بكاء نا المر هذا شعورا منا بالحاجة اليه، وانه يعز علينا ان نجد مثله، وانه كان وطنيا بكل ما تعني هذه الكلمة من معاني غير مبتذلة، دع عنك كل هذا فاكبر ما كان يفتتنى انا في هذا الشاب الحدث «الوطنية العذبة» التي كان يتحلى بها

وهل هناك وطنية غير عذبة ؟!

اجل، وكلمة واحـدة اخلص بها الى ما اريد:

فالقاريء يعلم مبلغ تنبه العرب القومي، ومن ثم افتتانهم بمظاهره المختلفة وتعلقهم بكل من يتقدم للخدمة العامة ومن هنا نشأ الدجل الوطنى على الناس ونجم كثير من اولي الدعاوي الوطنية الطويلة العريضة التي تستر من تحتها اروع حقائق الخيانة تارة واقل مظاهر الخلق الشخصي تارة اخرى

فاما الفريق الاول فشأنهم مع الامة واضح والحديث عنهم خسارة واما الذين يقعون في الفريق الثانى فهم الذين اريد ان احدث عنهم:

فليس قليلا ما تصادف دعيا وطنيا لا يفرغ من التحدث اليك عن مبلغ ما آتى الامة من خير وما اصابها على يديه من نجح ولقد يكون حقا ما يدعي ولكن الوطنية الصحيحة ابعد ما تكون من هذا الاعتداد والتبجج

وليس قليلا ما تصادف وطنيا لا ينتهي من الحديث عن اسباب قصوره فيما ينوي ويعدد من اعمال الخير لبلاده ولكن الهيئة هذه تناوئه وهذه تقاتله وتلك تقوم في وجهه وقد صمد لها جميعا ثم يعترف لك بان هذا يمنعه من تسديد حسابه في وجوه النفع المطلوب لبلاده فتروح تبحث عن سيرته فاذا حسابه الخاص مع ابسط عملائه من فقراء الناس ومساكينهم غير مسدد، وتبحث عنه في عمله فاذا هو هنا مهمل مقصر مفرط وتبحث عنه في عله فاذا هو ايضا لا يزيد هناك ولا ينمو

هذا ومثله من مظاهر الدعوى تميل على النفس كل الثقل انها لا تطيقه وكفى ومع ذلك فليس نادرا ما تراه وليس نادرا ما يحمل مظهر الوطنية هذا اكثر الناس على التبرم والاعراض عن الوطنية والوطنيين...

وهذا كله من مظاهر الوطنية الثقيلة المرة، ان صح ان نقول كذلك

ولم يكن في عبد الرحمن مظهر واحد من هذه المظاهر. كان متعلما وليس كل متعلم مثقفا، وليس كل مثقف نشيطاً، وكان نشيطا وليس كل نشيط حكيماً وكان حكيما وليس كل حكيم محبيا، وكان محبيا جمع في نفسه اقصى اماني الخير لامته وكان وطنيا وكانت وطنيته تلك عذبة حلوة تنقاد لمطالبها وان عسرت، وترضى كل شيء في سبيلها وان جل وتلك مزايا لا تتوافر في امريء الا نادرا، وذلك ما يصعقني اذ افكر ان عبد الرحمن ابا لبن قد مات

اجل ايها القدر !! نزلة صدرية لا تتسرب الا الى ذلك الصدر الرقيق وليومين اثنين ثم تستقر.. وتسكن ذلك السكون العميق الرهيب. هو سكون الموت ولا غرو وما ذا في الموت الا السكون والرعب والحزن ؟!

نزلة صدرية !! لم تكن تدري الاليمة اذ فعلت فعلتها تلك انها صوبت سهما اصم استقر في فؤاد كل شاب فقتله، واتى على كل نفس ناشيء فازهقتها

ومع هذا فلتكن ارادة الله، فلا راد لارادته، وليمت عبد الرحمن وقد رضي عنه الله والناس اجمعون. وليحي الله بهذه الذكرى العطرة روح الامل في كل شاب.

ولتحي الامة !!

محمد اديب



رسالة من الاستاذ اكرم زعيتر

اخي ...

اخذت كتابك فذكرت قول ابن هاني :

انا ، وفي آمال انفسنا
طول وفى اعمارنا قصر
لنرى باعيننا مصارعنا
لو كانت الالباب تعتبر

ثم تساءلت : كيف نوفق بين الامال البعيدة تجيش في صدورنا والمنايا تخترمنا والاعمار قصيرة ؟ وتمر الغداة ويكر العشى والفتى منا يودع هذه الحياة الفانية قبل ان يتحقق امل من آماله ! يرى احدنا امته تئن وتجأر ولا من مغيث ولا من منجد ... ويرى الاقويا قد عبثوا بها وثلموا كرامتها وكبتوا عزتها وتآمروا على ابادتها ، يرى كل ذلك فتكاد تذوب نفسه حسرات ثم يسائل نفسه لم لا يكون المرجى لخلاص بلاده ؟ ولم لا يثور فى وجه الباغين ؟ ولم لا يكون محرر امته ؟ .. ويتقدم الى ميدان العمل ولكن الايام لا تتريث ولا ترحم فما هي الا حقبة من الزمن حتى يودع هذا الفتى هذه الحياة ونفسه مفعمة بالاسى ... اسى الحسرة الكاوية لان املا من آماله لم يتحقق ولان الظلم مازال باسط الذراعين ، منطلق اليدين في بلاده البائسة !

تقول في كتابك : ارث عبد الرحمن فقد كان فتى حراً عربياً ، وابك شمائله فقد كان مخلصاً عاملا استقلالياً ، وكان طموحاً ... « وكان طموحاً » ... هذا هو الوصف الذي لفت نظري واثار شجني لان الفتى العامل الطموح الذي تقف المنية في وجه طموحه وآماله هو الحقيق بان نرثيه وان نبكي عليه ...

في وقت تكابد فيه فلسطين العربية ما تكابد من الصروف والمحن وتشكو الى ابنائها المخلصين ما الم بها من عسف العاسفين وكيدهم .. وتستنجد بنيها الغيارى فيلبي عبد الرحمن النداء ويعد نفسه لمهمة الدفاع

وفي هذه الازمة الآزمة ، ازمة الرجال المخلصين الذين يعملون لوجه الله والوطن ... يغادر عبد الرحمن هذه الحياة ...

انما نندبه لان الوطن احوج ما يكون الى امثاله ، وانما نبكي عليه لانه غادر هذه الحياة ولم تتحقق فيها آماله . فسلام على الطموح الذي كان يشب فى صدر المقدام ثم غدا حديثاً يروى

ولعل في رثائكم الفقيد ، ولعل في هذا الوفاء يتجلى فيكم نحوه ما يعزيه عن ذوى آماله

ان موت عبد الرحمن وهو في رونق صباه وفي صدر يفاعته ليحفزنا الى ان نتداعى الى العمل الجريء السريع في ميدان الجهاد دون ما توان فقد يفاجئنا الدهر بالحادث الذي يقعدنا عن مواصلة الكفاح وعندئذ يعزينا ان نغادر هذه الحياة مزودين برضاء الوطن عنا ...

انني اراني كثير الميل الى ان ارثي نفسي ولا اخالك راغباً في هذا ... فلا تطلب الي اذن مزيداً من القول ، وانت تعلم ان اموات الاحياء احق بالرثاء من احياء الاموات ... واذا كانت عبارات كتابى هذا متقطعه ، مفككة الاوصال فلانها صادرة عن فؤاد كليم وحشاشة ذائبة ورحم الله الفقيد .

بغداد : « اكرم زعيتر »

الزهرة المفقودة

في الناس زهور كما في النبات ... وفيهم كما فيه اشواك ... فبعض الناس ينمو فى حديقة الحياة ويترعرع في بساتين الوجود ثم لا يلبث حتى يصبح زهرة نفاحة الشذى ، رائعة المنظر ... وبعضهم يتغذى بلبان امته ، وينبت فى أرضها .. وينمو بفضل عطفها .. ثم لا يكون الا شجى في حلقها ..

ولكل أمة من الامم ازهار من ابنائها يبعثون بها الحياة .. وينفخون فيها روح القوة والنشاط .. ويقودونها الى المثل العليا .. فاذا ما فقدت أمة واحدة من هذه الزهور حق لها ان تجزع

ونحن اليوم نتحدث عن زهرة كانت جميلة جداً ، يتأرج عطرها فينفح النفوس عبيراً ذكياً ويملأها غبطة وطمأنينة واملا تقع عليها الابصار فتمتلىء روعة وتقديراً ولا عجب فى ذلك فقد نمت هذه الزهرة في حقل خصيب .. وازدهرت في رياض العلم .. وخير الزهور ما نبتت في هذه الرياض وارتوت من هذا المنهل الفياض رآها الكثيرون من الناس فاعجبوا بها .. وادخرها الشباب ليزينوا بها صدورهم . ولكن . في صبيحة يوم ذهب الشباب ينشدون زهرتهم فلم يجدوها واخذوا يفتشون عنها فلم يعثروا عليها .. فصاح صائحهم .. من قطف الزهرة قبل اوانها ؟ ومن الذي امتدت يده اليها فانتزعها ونحن احوج ما نكون اليها ؟ فاجابهم الموت داويا .. لقد سلبتكم زهرتكم ايها الشباب ولقد انتزعت من بينكم (عبد الرحمن) !!

أرأيت الى الغصن الرطيب يقصفه الموت قبل ان يقطف ثمره ؟

أرأيت الى الطبيعة كيف تحرم هذه الزهرة قطرات الندى . وتمنعها حق الحياة ؟؟

لست أدري كنه هذه المصيبة .. فقد كان في الاشواك الكثيرة ميدان فسيح لك أيها الموت تصول فيه كما تشاء

ولكن مهلا .. ان زهرة النبات اذا ذوت تفنى رائحتها — فقط — ويبقى جسمها .. ولا قيمة للجسم بدون رائحته طبعاً .. اما زهرة الانسان فان اذواها الموت فلا قدرة له الا على الجسم يفنيه اما الرائحة فتبقى وفيها سر الحياة والخلود فان فني عبد الرحمن جسما فقد خلد روحا

وان ذهب مادة فقد بقي فكرة يستمد منها الشباب معاني الحياة ..

وبعد .. فانا لا اتناول تفصيل حياة الشاب الراحل العزيز . وانما اتحدث عن قيمة هذه الحياة وعبرة هذا الموت .

ان الحياة لا تقدر بالسنين التي يعيشها المرء .. ولا تقاس بالاعوام التي يتخطاها .. انما قيمة الحياة ما تعمل فيها من عمل صالح .. وما تقوم من خير .. وما تقوم به من نفع .. وقد يعمر انسان مائة عام وما هو الا في عداد الاموات بينما يعيش آخر عقدين من السنين فقط فيخلد لنفسه ذكراً باقياً لا يبلى

ثم ما دام الموت سبيل كل حي .. وما دام الانسان لابد ان يشرب كأسه فما قيمة الحياة نقضيها احلاماً .. ونقطعها شهوات .. ونمضيها نوماً .. دون ان نقتحم ميدان العمل الصالح فيها .. بل ما دامت كل ساعة تمضي او كل يوم يمر يدنينا من الموت فلماذا يخشى الاحياء هذا الموت .. ولماذا يرهبون كل عمل يتوهمون ان وراءه الموت .. ليس الخوف ان يموت الانسان وانما الخوف ان يعيش دون ان يقوم بعمل يخلد فيه لنفسه جميل الذكر .. انما الخوف ان يرضى بحياة لا يرضى بها الاحياء فيبقى جباناً رعديداً يرى امته تساق الى الموت ولا يفتديها بنفسه .. يرى ميدان العمل مفتوحاً على مصراعيه فلا يقتحمه

عرفت الفقيد العزيز منذ اكثر من سبعة اعوام وذلك في غرفة الدرس وعلى مقعد الدراسة .. وبالرغم عن ان المدة التي قضيتها واياه كانت قصيرة جداً الا انها كانت كافية لتعريفي معرفة تامة بتلك النفس المكتملة .. ولا اذكر ان صديقاً له يستطيع أن ينتقده في ناحية من نواحيه .. سوى ان يقول : انه جريء في زمن قل فيه الجرءاء .. ابي في عصر يندر فيه الاباة .. عامل في وقت هجع فيه الكثيرون

ان شابا كعبد الرحمن لا يعد في الاموات .. وانما هو خالد في الخالدين فسلام الله عليك ورضوانه ايتها الروح المتطلعة الينا .. وهذه سنة الله في خلقه ايها الشباب

نمر المصري

بريد الآخرة

بقلم ظافر الدجاني

الاستاذ في الجامعة الاميركية في بيروت

اخي عبد الرحمن

تحية واشواقا . وبعد فما كان ليدور في خلدي ان اجتماعنا منذ شهر سيكون آخر عهدنا بك في هذه الحياة الاولى . ما كان ليدور في خلدي ان القدر سوف يقسو لمثل هذا الحد ، فيختطف روحاً فتية مثل روحك ويصرع جسما قويا مثل جسمك . عرفتك منذ ايام الدراسة معرفة بسيطة لا تتجاوز معرفة التلميذ لاخيه التلميذ ثم رأيتك منذ عام وقد قطعت مراحل الدروس وفزت بشهادة المحاماة . فنبهني اليك ذلك النشاط البادي على سيماء وجهك ، المتجلي في روحاتك وغدواتك ، الظاهر على جميع حركاتك وسكناتك . بل ذلك الايمان الراسخ بنفسك وعدالة قضيتك . ونظرت بعين الدهر الى ذلك المستقبل الزاهر الذي في انتظارك وتلك الصفحات المطوية تنشرها كي تخط فيها من جلائل الاعمال ما هو حقيق بك ، فتفرحت لهذا الوطن المكلوم ، تضرب لابنائه المثل الاعلى في الرجولة الكاملة والبطولة الحقة معتمداً على نفسك في شق طريق لك في هذا المعترك الحافل . فقد آثرت ان تشتغل في مهنة حرة هي سيدة المهن ، ضارباً بذلك مثلا اعلى للشباب في قوة الشباب وذخره الكامن !

فكم كنت احب ان اسعد برؤياك سنين عديدة تربطنا فكرة قدسية جامعة ولكن يا لعظم الفجيعة ! فجيعة الوطن واصدقائك بك ! فقد وافى القدر المحتوم ولا قوة الا بالله العلي العظيم « فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون »

اخي ارجوك الصفح والمعذرة اذا لم يتسن لي القيام بما يدعوه الواجب نحوك فاشهد الله انني كنت بعيداً عنك لا اعلم بما خبأه القدر لك ولاصحابك

وبعد فهؤلاء قومك آخذون في تكريمك في مماتك بعد ان عجزوا عن تكريمك فى حياتك فكنت لهم ابلغ امثولة فى حياتك ومماتك . ولقد كانت ان اقول كلمة بحقك فاجبت داعي الصداقة التي كنت احب ان تطول بيننا . وما كنت احب اغضابك وقد كنت ابعد الناس عن التظاهر لولا انها بد مفجوعة لا تمل ولا تربط . تعبر عن قلب مكلوم ممتلىء اسى لفقدك ، فاصفح عما بدر مني من كلمة انت احق بها من غيرك

فيا ايها الفقيد الراحل نم هادئاً مطمئناً وثق ان الغاية التى افنيت نفسك في سبيلها سوف تتحقق . وانا لله وانا اليه راجعون .

اخوك المخلص
ظافر الدجاني

طاح من جندنا المدرب رأس

عبرة الشاعر الرقيق الاستاذ صالح الريماوي

فقد ركن الشباب هد كياني   ترك الناشئين في بحران
يا فقيد الشباب ان فؤادي   يتلظى بحرقة الاحزان
يا فقيد الشباب ان لساني   عاجز عن وفاه قدرك وان
يا شباب البلاد ان دموعي   هي من سورة الاسى ترجماني
سطر الحزن من فؤادي رثاه   في فقيد الشباب لا من لساني
فاذا ما النسيم هب عليلا   عاودتني كوامن الاشجان
واذا ما لمحت غصناً رطيباً   ذاب قلبي لذابل الاغصان
واذا صاح في الارائك طير   ذكر القلب اخلص الخلان
الهب القلب مارج من لهيب   في المصاب الغالي ورمز الاماني
يا لقلبي من المصاب تنزى   فاعاني من هولها ما اعاني
طاح من جندنا المدرب رأس   هو فى خدمة الحمى متفان
هيأ النفس مستعداً ليمحو   عن اعز البلاد عار الهوان
ابهذا الشباب بئست حياة   كل شيء فيها حقير وفان
حالنا بين امرين اما حياة   بهوان او موت عز وشان
فلماذا هذا التهاون منكم   والعدى يمعنون فى الطغيان
ولماذا النوم العميق وانتم   بين شقي رحى وخطب دان
انما يبتغي الفقيد قلوباً   من شباب البلاد كالصوان

•••

يا شباب البلاد لا تغرقوا في الحز   ن لكن هبوا لحق مهان
وانهجوا منهج الفقيد المجلي   لتفوزوا بالسبق في الميدان
واقبسوا من خلاله الغر نوراً   ماحياً للظلام والا دجان
وانشطوا واحملوا صعاب بلاد   واحرسوها من سطوة الذؤبان
واستمدوا من روحه ان كا   ن قوي اليقين والايمان
قدموا الجهد فى الجهاد ترضو   ه فيهنا في القبر بالطمئنان
وابذلوا للبلاد كل قواكم   لتكونوا مفاخر الاوطان
منطق الطير منطق مجه النا   س فهل تنطقون بالهندواني
لهف نفس على حميد خصال   فجعتنا بها صروف الزمان
قد خسرنا بفقده خير عون   وانطوى في القراب سيف يمان
فمصاب الشباب جل مصابا   حز في انفس الشباب العاني
كان زين البستان لكن ريحاً   من سموم اذوته في البستان
كان للبائسين خير مواس   كان فى الحادثات ثبت الجنان
فطواه الردى ليفجعنا فيـ   ـه فأودى بفلذة الشبان
رب اسبغ عليه ثوب خلود   في النعيم المقيم والرضوان

القدس :   « صالح الريماوي »



مثال الشباب الحر

بقلم الاستاذ الكبير رفيق بك التميمي

رحم الله الخيام فيلسوف الفرس الاكبر حين قال:

أترى الدنيا سوى دار سفار
ذات بابين ظلام ونهار
كم وكم من ملك جم الفخار
حل فيها برهة وارتحلا
حين لبي دعوة الداعي المطاع

فالدنيا بما فيها من زخرف جذاب وسرور وحبور خلاب ليست في الحقيقة الا دار محنة وشقاء يتسابق فيها الناس وراء كد وتعب دون ان يفكروا في قصر الحياة، وان اعجب فلا اعجب الا لتكالب الناس على فتات من الثروة قد تأتيهم عن طريق قذرة فلا يبالون بتلك القذارة وتراهم يملاءون جيوبهم بها وهم غافلون عن انهم سيسألون عن اعمالهم في الدنيا الاجلة

حينما طلب مني ان اقول كلمة في رثاء الفقيد ترددت حينا لاني لم أكن أعرفه معرفة شخصية لكنني تذكرت انني سابكي شابا قد اجمع الناس من شيوخ وشبان على دماثة خلقة ولين عريكته وذكائه المفرط واستقامته الممتازة فكتبت هذه الكلمة

يؤلمني جداً ان اكون بين مشيعي فقيدنا الشاب لمقره الاخير بينما كان القوم يعلقون عليه الامال الكبار لما كان يحمله في قلبه الطاهر من الامال الكبيرة نحو نفسه وبلاده، لقد افل هذا النجم اللامع فانطفأت معه شعلة ذكائه الوقادة واختفي اباؤه وشممه في ظروف دقيقة قلما نجد فيها من يماثله بعلمه الجم وخلقه الممتاز ووطنيته الصادقة

لقد اجمع اخوان الفقيد الكريم على انه كان يمثل بنفسه مجموعة طيبة من الاخلاق الممتازة التي نحن باشد الحاجة اليها فعلى شباننا ان يأخذوا عنه الدروس العالية في العواطف النبيلة والمبادىء الشريفة القويمة وان انس فلن انس تلك النبرات الحارة التي كانت تتصاعد من فؤآد الراحل الكريم حين كان يؤبن فقيد العرب الاكبر فيصل الاول في حفلة الاربعين فلقد كنا نقرأ في سيماه وهو يتلو مرثيته المنثورة آيات العزة القومية والفناء في سبيل المصلحة العامة.

يعرف اخوان الفقيد انه كان يتحرق على تراث خلفه الاجداد بقوة الايمان والارادة والعزم الصادق فاصبح سلعة يبيعها الخونة من الابناء بيع السلع فكان يتمزق غيظاً وحنقاً على هذه الفئة الباغية ويعمل جهده ليشق لنفسه طريقاً معبداً في حقل الجهاد الوطني وليساهم بقسط وافر بالدفاع عن الوطن المهدد وكنا نراه يجهد نفسه وراء هذه الامنية الشريفة حتى خانته قواه فوقع شهيداً في جهاده المقدس، رحمك الله يا عبد الرحمن واقر عينيك بخلاص وطنك المحبوب وبلوغه ما يصبو اليه من عزة قومية وسعادة ورفاه

رفيق التميمي

الموت في جنونه

بقلم الاديب صاحب التوقيع

هي لحظات في الحياة، لحظات قصار من عمر الزمن الذي لا انتهاء له، تأتي على حين غرة، بسرعة ومضاء. تحمل في ثناياها رسالة الموت الى الحياة!

هذه اللحظات على قصرها وسرعتها اشد وأمر ما يأتي على الانسان من الوان الالم والعذاب. وهي احفل ايام حياته بالشقاء، وازخرها بالفجائع. هي هذه اللحظات التي يسطو فيها الموت سطو لئيم غادر على اعز الناس الينا واقربهم الى ارواحنا. وهي هذه اللحظات التي تقف بنا في سيرنا المطرد نحو المجهول لنتأمل ونطيل التأمل ولنفكر ونطيل التفكير. ولنرجع الى الماضي وننظر فيه بعين الريبة والحذر، ونمد ببصرنا الى المستقبل فنستشعر الخوف واليأس مما لا نعرف من مصائرنا وما نحن اليه منتهون

كنت صباح ذلك اليوم الاسود اسير خفيف الخطوات في نشاط من يستقبل النهار ولا يدري مما يحمل له يومه شيئاً. ولكنه على كل موطد العزم ان يتلقى الخير كما يتلقى الشر. غير مندفع أو مغتبط لهذا. وغير متبرم او عابس لذاك. كنت اسير لا يحدثني قلبي بشيء. ولمحت احد الاخوان يسير متئد الخطى يكاد يجر نفسه جرا، منكساً رأسه، كان عبئاً ثقيلا من هموم الحياة حط على كاهله اقتربت منه وطرحت عليه تحية الصباح فرفع رأسه. فاذا عيون ذابلة، ووجه منهوك، وحزن قاتم يشيع في محياه. لم ينبس ببنت هذه الكلمة: «لقد قضى»

قلت: من؟

قال: عبد الرحمن...

وهوت صخرة في قلبي

ذهلت لحظة غبت فيها عن دنياي ثم افقت من ذهولي ورفعت عيني الى الصديق، فاذا دموعه غزار لا يستطيع امساكها رغم ارادته. فقلت له: لقد اسعفتك دموعك يا اخي اما انا...

ومضيت، وقد اظلمت الدنيا في عيني وشاع الشك في نفسي.

وهنا منتهى كل شيء. وهنا الصخرة الصماء التي تتحطم عليها الامال والاماني جميعاً.

هذا شاب من اشد الشباب اخلاصاً وابعدهم اندفاعاً، واقوامهم عقيدة وارسخهم ايماناً، وابرزهم شخصية، واشدهم ثقة بنفسه وطموحاً بآماله وآمال قومه وبلاده، واظهرهم استعداداً للنضال والمقاومة والتضحية في لحظة من هذه اللحظات الطخياء... ينتزعه الموت المجنون وذووه، وقومه، واخوانه ووطنه في امس الحاجة الى جهوده!

فأي شيء هذا الموت المجنون؟

لقد والله شككت في كل شيء، وزهدت بكل شيء وبقيت سحابة يومي اتعب بكل ما يبدو للانسان من قوى وجهود ويحمل نفسه من المشاق ويرهقها اشد الارهاق ليكون خاتمة هذا كله الموت وغايته الفناء...

وليست هذه ضربة الموت الاخيرة بل ستتلوها ضربات، وليست هذه آخر آية من آيات الموت في جنونه، بل ان لنا من بعدها لآيات مذهلات. وكلما انتزع الموت شابا، وهصر عوداً غضاً، واستلب حياة فتية، وقضى على امل كبير سنذكرك يا عبد الرحمن. ونذكر انك كنت اعز ضحية لهذا الموت في جنونه.

«م. س»

* * *

صوت من باريس

للسيد سعدي بسيسو

يا عين هذا يومك فاسكبي الدمع سخيناً، لا تهابي، حلال لك اليوم ما كان حراما

ويا نفس هذا خطبك فخدي واندبي ولا تخشي ملاما...

ويا قلب هذا مصابك فاحزن ما شئت لا تردد كان ذلك عليك حتماً لزاما

الفاجعة الاليمة باغتتني فكذبتها وانكرتها لاني ما رضيتها وما توقعتها. ولكنها غلبتني فايقنتها واحسرتاه!

فاجعة ولكنها غير واحدة بل ثلاث. فاجعة الاهل والاخوان وفاجعة الشباب وفاجعة البلاد

فاجعة الاهل الذي كان قرة اعينهم ومحط آمالهم

فاجعة الاخوان فخرهم وزينتهم

فاجعة الشباب نجمه اللامع وزهرته اليانعة

وفاجعة البلاد التي وطد العزم على انهاضها وعاهد النفس على اسعادها..

وهكذا فقد فقدناه وقد نال كل فرد من هذا المصاب سهم الا انا فقد نالتني الثلاثة. واحسرتاه!

او صحيح اذن مات عبد الرحمن!

رب لا، لا، ويلاه نعم، بل لا ثم لا

اجل! لقد توارى عن العيون لانه كثير الحياء بعقت الظهور ولكنه ما زال حيا. حياً بذكراه الخالدة، بآماله الغالية، بنفسه الفتية التي لا تموت، حياً بروحه وعواطفه وآثاره الباقية الى الازل شأن الرجال الذين اجتباهم الله وخصهم بما خصه من النفوس العالية، والاخلاق الرضية، والاخلاص المتين، والفضيلة، والتضحية، وقوة الايمان، وصدق المبدأ، وحرية الرأي، والجرأة في الحق، وثبات العقيدة، ورقة الشعور والتقى، والامانة، وحسن التفكير والعمل الصامت النزيه، وبعد النظر، والوفاء والوطنية وحب الوطن حتى الساعة الاخيرة

تلك بعض صفاته لا يجهلها احد ولو حاول المرء ذكرها جميعاً لطال به المقام تلك التي تحفظ له في سجل النفوس وعلى صفحات القلوب صحيفة ناصعة لا تمحوها الايام ولا السنون

عبد الرحمن! اخي! ما بالك قد وليت وجهك عن هذا العالم الآن الحياة مملوءة بالمتاعب والاتراح وما عهدتك ممن يخشون الشدائد ويهابون الخطوب أم لان الارض قد نجست بما ساد فيها من الرذيلة والاذى فعز على نفسك الطاهرة الاقامة عليها فآثرت التخلص من شرورها وما عهدتك الا صبوراً مضحياً تطلب الاصلاح حيث بدا لك أم لان الوطن المحبوب كما قالوا قد انغمس في المعصية والكفر ديناً ووطنية فرحت تشفع له عند بارئك الذي لا يقبل الشفاعة غير امثالك الصالحين المقربين هنيئاً لك اذن بما اوتيت من المقام والكرامة حياً وميتاً

وانتم يا شباب الحمى ألا تأخذون لكم من حياته درساً ينفعكم في دينكم ودنياكم وينفع قومكم ايضاً؟ ها هي الطريق سهلة قد عبدها لكم فاسلكوها

تجنبوا الوظائف الحكومية التي تعقل ارواحكم وفعاليتكم وحرياتكم.. امقتوا الظهور الكاذب والشهرة الزائفة التي تقتل كرامتكم وتضيع اجر حسناتكم اثبتوا ودافعوا حتى النهاية لئلا يكتب عليكم الخزي والعار اعملوا واعملوا دوماً ولا تقنعوا بالخطابة والاحتجاج والكلام اجرؤا بالحق ولا تخشوا فيه لومة اللائمين انبذوا اولئك الخونة من ابناء البلاد وشهروهم فهم اكثر اجراماً من الصهيونيين والانكليز واما المجلسية والمعارضة اصل تفرقتنا وأس بلائنا ومنبت دائنا فاقضوا عليهما من جذورها ووحدوا الصفوف واعملوا من اجل الله والوطن لا من اجل درهم خسيس او شهرة كاذبة او حظوة آثمة

والنظام.. النظام الذي كان يدعو اليه الفقيد ويتبعه حققوه له في افكاركم وافعالكم فالفوضى لا تنفعكم مهما حاولتم وبذلتم.. وأرض الوطن احرصوا عليها وعضوا عليها بنواجذكم ودافعوا عنها بارواحكم والله من حولكم يؤيدكم وينصركم

عبد الرحمن، ها هم ذا رفقاؤك واخوانك بل ها هم الشباب جميعا يعاهدونك ويعاهدون الله ان يقتفوا أثرك وينتهجوا خطاك فامض في شفاعتك غير هياب والله يرحمك ويجزيك عن كل ما فعلت وما تفعل خيراً

والى اللقاء

باريس سعدي بسيسو

هل يرضيه الخلود

بقلم المحامي الفاضل صاحب التوقيع

مساء الخميس ليلة الجمعة منذ اربعين يوما انصت الكون المدل بعظمة الوجود وتهامست العوالم في صوت مرعب رامية بابصارها الى الارض، فتجلت محاسنها وهي تموج سابحة في غلالة بيضاء بهية من النور يداعبها نسيم رائق لذيذ، نعم هدأت الطبيعة وسكت البحر عن ثورانه وترفق بعد عسف، وانتثر الزهر ضاحكا في الجنان والحقول والربوات مؤتلفاً وغير مؤتلف وتزينت السماء بدراريها التي خفت بالبدر الزاهر المشرق المحاط بهالة بديعة متفردة من البهاء والنور. فنون الطبيعة باظهار محاسن ذلك اليوم روعني جداً فبت قلقا متوجساً لعلمي ان الطبيعة ما تكشف عن محاسنها في تلك الليلة الا فرحا بقدوم حبيب عزيز عليها - ومن في الناس خير من عبد الرحمن

ظلت عيون السماء متألقة ساهرة خاشعة لهدوء الليل مستحثة ملائكة الموت للاسراع في عملها بنقل عبد الرحمن من دار الفناء لجنات الخلد. ظلت ملائكة الموت وجنوده في عراك عنيف وهجوم شديد على الحياة ثلاثة ايام متواصلة وكثيراً ما شمر جند الموت اثناءها عن اذياله منهزما امام الامل في الحياة لدن فتي لا يطيق التسليم ويأنف الاستسلام نعم لقد اغرت الطبيعة في تلك الليلة جيش الموت بتزينها فشد مستبسلا يائساً على النسر العالي الهمة فقصف جناحاه وأدوجه فيهما قبيل تنفس الصبح

تلألأ وجه الكون بابتسامة عذبة لما طرق مسامعه صوت انهيار صرح حياة فتى وسع قلبه الكون، وضمه برفق فرحا بين ذراعيه وولى مخلفاً لاصدقاء عبد الرحمن حزنا واسى جعلهم لا يصدقون ان شمس حياته غربت

يالها من ذكرى مؤلمة! اذ بينا دورة الفلك السريعة كانت تهتصر انفاس نيسان الاخيرة متخذة من دماءه حمرة الورد فبينما الفلك يبتسم برفق وحبور مبشراً بولادة شهر الزهر، وبينما الزهر يتنفس في اكمامه عن طيب الشذى ويترعرع ويتفتح مدلا بجماله كانت الزهرة البديعة التي عطرت حياتي بالحب والاخلاص، تجف وتساقط اوراقها بسرعة فلا تلبث ان تذوب وتفنى، حتى غدى الربيع الذي طالما احببته واشتقت اليه كثيراً وحلمت به طويلا اشد خريف قسوة عرفته حياتي، بل فارقت ربيع الحياة وعبد الرحمن في يوم واحد

يرقب الانسان حركة المستقبل بوجل وتخوف، فاكثر ما نتصور المستقبل عابساً مظلماً متجهماً ينقض علينا بمصائبه مختلساً منا حين غرة بسرعة وعنف، فهو اكثر ما ينذر بانتهاء الحياة فيجزع الناس لانقضاءها كل الجزع فهو يهاجمنا بجيش المصائب حاملا في ركائبه رسل الموت التي تتصيد وتقتنص احب اصدقاءنا واهلنا الينا فتخطفهم وتطير بهم غير آبهة لوالدة تبكي وتولول مكتئبة حزينة ترثي دمها من الدماء او لطفل يقف مصعوقا واجما يبكي ويندب مع الباكين او لصديق يصعقه الالم والاسى فيشتد في تجلده فيخونه الجلد فتنهل بوادره كالمطر المدرار كلما انفرد وتسلطت عليه الذكريات يفجعنا المستقبل بالاماني العذبة والتأملات اللذيذة تبتغي الحياة دائما الخلود فيغتالها المستقبل ويلحقها بديار العدم

الا ان نظرة صحيحة للحاضر تجعلنا نؤمن انه مستقر الخلود وحصنه الحصين حتى ان المستقبل يكر مسرعا للتواري خلف سجف الماضي املا بالخلود في ظلاله فالماضي لا يستطيع احد ان يمد يده اليه فيغير او يبدل فيه كثيراً او قليلا — فقد زالت سلطة الانسانية عنه - واختلاف نظر الاجيال المقبلة للحاضر لا اثر له في الحقيقة ولا قوة على تغييره - فهو دائم العمل بشكل ظاهر او مستور

غير ان قدسية الماضي وعذوبته وروعته لا تستهويني لان فقيدنا العزيز ظل يفكر بالمستقبل غير حاسب لما يداهمه من خطر حسابا مؤثراً له على الماضي، فالمستقبل نستطيع ان نتحكم فيه فنحول مجرى الحوادث للجانب الذي نريده بما نبذله من جهد وسعي فهو السجل الذي تنقش فيه الامم تاريخها فاذا اتمت رسالتها ارسلتها في جوف الماضي لتسبح في خضم الخلود. فالمستقبل عهد نضال الاحياء وكفاحهم المرعب والذي يحاسب الاحياء والموتى فيجزي المحسن والمسيء

لولا ان كل عناصر الوجود خالدة بطبيعتها لكان الخلود لذاته احد مطامح الانسانية السامية النبيلة، ولهذا فالانسانية تجاهد في تخليد المبادىء الفاضلة والعمل المجيد التي تستقبل دائما الايام والعصور باجنحة قوية من الخلود فلا يبليها الماضي ولا يروعها المستقبل والتي هي دائما على اتم الاستعداد للانتشار والاتساع يرافقها دوما في جميع تنقلاتها النصر في المواقع الحاسمة

لم يكن فقيدنا العزيز من لحم ودم وما اليها من عناصر بالية تنحل وتفنى بل هو تجسم جميل، فريد الشكل لاسمى فكرة خالدة في الوجود - اي العروبة العليا واغراضها السامية. قضى عبد الرحمن حياته مجاهداً للخلاص بنفسه وقومه من حالتهم الحاضرة وقيادتهم لادراك سر فن اتقان الحياة الفاضلة الذي جاء به سيد العالم لقد جاهد عبد الرحمن في بلوغ الغاية السامية فعاكسه الماضي الجبار الذي احتواه حانيا عليه وحال بينه وبين بلوغها، فالان له ولا وهن وتقدمت به همته للسعي المتواصل المقرون بالامل الاكيد بالنصر، فلما أحس الماضي خيبته ابت عليه نفسه الامارة بالسوء الا ان يستنجد برسل الموت التي احاطت بعبد الرحمن من كل الجوانب تعرض جسمه بالالام وتثخنه بالجراح وتفجر اعيننا بالدمع الحار

فقيدنا العزيز مثال التعقل والحزم يزين عمله المتزن دائما ايمان راسخ بان الله شرف الامة العربية بان عهد اليها بحمل اسمى رسائله المقدسة مختصا اياها من بين امم الارض بهذا الشرف جاعلا بين يديها مشعلا من روحه المقدسة لهداية العوالم باسرها لا لهداية هذا العالم وحده وكان يعتقد بان العرب امة جديرة بالحياة وان لها القدرة بدون معونة احد الا الله على انتزاع هذا الحق من انياب الافاعي ومخالب الاسود. وكان يعمل دائباً على انزال العرب الموضع الذي انزلهم الله اياه من العالم — اي القيادة العليا

كان عبد الرحمن ينظر حوله فلا يجد من يرغب السير معه الى الغاية القصوى الا قلائل فحمل نفسه اكبر جهد للحصول على الوسائل الكافية لهداية العرب الى حقيقة مقومات شخصيتهم وزود نفسه بها، ولما كان على وشك ان ينفث روح الله الخالدة فيهم فيهز اعماق نفوسهم وينعشها، بينما نراه أشرف على قول كلمته الداوية مثل دوي الرعد كان العبء الثقيل الذي حمله وحده وطار به للمستقبل ليباشر نقش صفحة جديدة لامعة في تاريخ العرب. فانقصف جناحاه وخر صريعاً، تغسله دموع اصدقائه واهله وتحنو عليه قلوبهم التي ابتدأت تكون له هيا كل فخمة بديعة الصنع

صديقي، ستظل قلوبنا تهوى اليك لتشع فيها قبساً جديداً من روحك تهديها الى تحقيق الفكرة السامية التي جاهدت في الوصول اليها. صديق سوف نصل حياتك الخالدة بالمستقبل فنجاهد في سبيل الغايات النبيلة التي طالما توليت قيادتنا في التوصل اليها ايام كونت لوحدك جيشا عرمرما لا يقف في سبيله شيء. فيا ايها الفتى الذي قادنا بحياته للفكرة الخالدة وسوف يظل مشاركا لنا بعد وفاته ويشارك الاجيال المقبلة لانه سبح في عالم اسمى من الخلود لقد ازال موتك كل خوف بنفسي منه فهو درس مقدس لاخوانك يجعلهم يعتقدون ان ارخص ما يبذل في سبيل المجد الذي سعيت اليه هو الحياة ذاتها

يافا مصطفى الرشيد

سياسة جنوب افريقيا

لندن - ختم الصلح في جنوب افريقية بعد خصام دام ٢٥ سنة بين البوير والانكليز في جنوب افريقيا وذلك باندغام الحزب الوطني التابع للجنرال هرتزوج (رئيس الوزارة) وحزب جنوب افريقيا التابع للجنرال سماطس (وزير الحقانية)

وهذا الحزب الجديد يعترف بالثقافة المتوارثة في كل قسم من اقسام الامة ويضع نصب عينيه تحقيق المطامح الوطنية ويكون شعاره جنوب افريقيا اولا ويحافظ على علاقة الاتحاد بالكومنولث البريطاني (اي بقاء جنوب افريقيا جزءاً من الامبراطورية البريطانية

رحمة بالشباب يا دهر

لحسان فلسطين في تلميذه فقيد الشباب

رحمة بالشباب يا دهر ، ان الموت فيهم ما كان بالحسبان
للحياة الفتى مذ نهض الشر ق وكان النهوض في الفتيان
ليس للموت ، والرجال قليل من يعاف الهوان وابن الهوان
انما الموت المقيم على الضيم والمستميت في الطغيان
من عبيد الدينار يلعب فيهم كل مثر بالاصفر الرنان
لعب بنت الفرنج بالناشيء المغرور فيها ، أو لعب بنت الحان
لا قضى الله بالفناء على النشيء ولا كان في الشبيبة فان

* * * *

لم يذوقوا الحياة كالشيب ممن لم يكن للمنون فيهم يدان
وهم المحسنون للوطن الغا لي ، ومن كالشباب في الاحسان؟
ما جدير بهم والضاد فيهم مرنجاها ، تقوض الاركان
أنما الموت في فلسطين ، لما يفز غير الاباة من عدنان
منذ ولي استقلالها وتولى أمرها المسرفون في البهتان

* * * *

ليت عزريل هادن النشيء في العر ب وأبقى عليه في الميدان
أنا لولا الايمان يملك قلبي ولقلبي منذ الصبا ايماني
قلت : عزريل والقوى في يديه لم يكن غير هادم الشبان
ليس للطامحين في الهدم نجوى انما الطامحون للبنيان

* * * *

آه ، مما يلقى الشباب في المو ت ، ومما نلقى من الاحزان
انما فيهم العزاريل كثر كثرة تستهين بالطوفان
كل يوم لكل عزريل حرب دونها اليوم كل حرب عوان
كيف ينجو الانسان من ثورة المو ت ومنها لم يسلم الثقلان
ثورة تحصد الشباب ومن شا ب وليست تبقي على الولدان
اعداء بين المنون وبين النا س في السر تارة وفي الاعلان؟
(لست ادري ولا المنجم يدري) بغية الموت في بني الانسان

* * *

انني ابغض المنون ولو شبـ ت ونال المشيب من اسناني
اوشكت خطبها المريع عيوني أو اصيبت بضعفها آذاني
أو رماني السقام من الم القلـ ب وعز الشفاء مما براني
أو دهاني بالادعياء زمان ليس في ادعيائه ما دهاني
أو مللت المقام في الدار مع من انا منهم في موقف الحيران
أو تبرمت من سياسة قوم هم وابليس في الهوى سيان
أو جفاني من كان يخطب ودي أو رماني الشقاء فيمن رماني
أو أهوى غير الحياة؟ وارضى أن اراني الف في الاكفان؟
لا ، ولو انني سئمت من العيـ ش ، ففي الحياة دين ثان
ربما ترجع الحياة شبابي فأجلي يوم الوغى ، والرهان

* * *

مات عبد الرحمن والركب سار في سبيل النهوض بالاوطان
انه الناهض المتمع بالحز م وبأن هضي نيل الاماني
ليس للجبن من سبيل اليه كان عبد الرحمن غير جبان
قصفت غصنه الرطيب يد المو ت وللروض روعة الاغصان
ضربة في الشباب موت عزيز كان منهم في معقد التيجان
فالمنايا أشد وقعاً من البيـ ض اذا ما الجمعان يلتقيان
مات رب البيان ان خطب النشء وما للخطيب غير البيان
لا تقل لي سحبان ولي عقيما ان عبد الرحمن من سحبان
سحر الشيب والشباب بيانا أسمعت القصيد من حسان
فلاجود به الرثاء ، واني لست فيه بالشاعر الوزان
فهو من مكان نجواي من قلبي ومن ناظري مكان العيان

* * *

كنت علمته قليلا من العلم فما كان بالذي ينساني
حفظ الود والجميل وحسن الصنع مني مذ كان من أخداني
خلق رائع وطبع سليم في فقيد الاخلاق مقترنان
خلقه ، والشباب فيه ، سواء روعة ، غير انه روحاني

* * *

كرواني من بعده ما تغنى لا يغنى من بعده كرواني
ولو اني انا الملحن للطير والطير وحدها الحاني

* * *

كان حو[illegible] الفقيد يشجي فؤادي فاغ ني فيطرب المشرقان

الرجل الذي قضى . . .

بقلم الاستاذ حلمي ابو شعبان

... هو ياصديقي شعلة من الوطنية الصحيحة مخلص كل الاخلاص لوطنه ، وفي كل الوفاء لاصدقائه ، طموح الى أبعد من الطموح ، أخذ شهادة الحقوق من الجامعة السورية وأوشك ان يأخذ اجازة المحاماة من حكومة فلسطين فوافاه القدر ، ولم يمهله حتى يبرز في الميدان كما كان يحب .

كم اتمنى لو انك تعرفه معرفة شخصية اذن لرأيت فيه من الرجولة ما يدفعك لبكائه وتقدير ذكراه .

ولكن ما العمل .؟!

لم يكن زعيما يتنقل فيعلو بحياته الهتاف ، ولا سمساراً يتحرك فيقابل بالتهليل والتعظيم ، ولا خائنا يطلع على الجماهير ، فتدمى الايدي بالتصفيق وانما كان صديقنا شابا طيب الاعراق مستقيم المبدأ فقضى .. وحسبه من اصدقائه هذا التكريم .

قلت : ومن قال لك انني اغش بمثل هذه البهلوانية الرخيصة .؟

قال انتظر ياصديقي .! لست أنت المغشوش ، وانما انا متألم جداً ، والمي يشفع بي .

اقرأت تلك الكلمة الخالدة التي قالها (انطونيو) عندما وجد (بروتس) مضرجا بدمه .؟! اقرأت كلمة البطل يرثي بها البطل .

« هذا كان رجلا »

والرجال ياعزيزي ليسوا بالاجسام ولا بالمناظر .!!

قد يكون المخلوق جميلا ، وقد يكون رشيقا وقد يفتن البشر بجماله ورشاقته ولكنك لا تستطيع ان تسميه رجلا فهو وان كان في صورة الرجال . الا انه غير خليق بالرجولة ، مالم يكن رجلا في نفسه رجلا في خدماته نحو امته .. واذا كان القدر لم يمهل صديقنا الراحل حتى يؤدي واجبه نحو امته ووطنه . فالنفس الابية الثائرة التي كان يحملها جديرة بالتعظيم والتقدير .. فاعذرني اذا انا رددت من اعماق قلبي كلمة انطونيو لبروتس :

« هذا كان رجلا » .!

* * *

تقول انك لا تعرفه شخصياً وماذا يعنيك من الرجل غير روحه ومبدئه .؟

تعال اريك الشباب .. بل تعال نستعرض معا (اشباه الرجال)

اتراهم يصلحون لغير اللهو والشراب؟

استمع لاناشيدهم واغانيهم .

هذا يردد «يا لوعتي » .. وذلك يغني لوردة معشوقة ويناجيها « ياوردة الحب الصافي».. وآخر ينوح ويبكي ثم ينشد (ضحيت غرامي).. ورابع مسكين يستسلم لافكار عميقة تحتاج الى دراسة اعوام في الحب والغرام..

أفتعد هذا النوع من المخلوقات رجالا وهل اذا وجدت شابا ابيا طيباً في هذا الوسط المخنث .. كالرجل الذي فقدناه لا يستحق منك كلمة في يوم ذكراه ..؟

. . .

حقاً انني اجد نفسي امام شخصية لو امهلها الموت لكانت بارزة في ميدان الرجولة

اجد نفسي أمام رجل قضى ومن حق ان ابكيه

أمسكت القلم لابكي فقيد الشباب (عبد الرحمن ابولبن) فارتعش القلم .. وارتعشت يدي لانني رأيت لاول مرة جموع الشباب تقدر العاملين فيها ، ولا تلتفت لبهلوانية الزعامة

رجل مات ..

فمن حق الصحافة ومن حق الشباب ان يتخذوا من ذكراه مايشجع غيره من الشباب

فمعذرة ياصديقي

لقد عز عبد الرحمن علي وان كنت لا اعرفه شخصيا ... وهممت ان ارثيه فرأيت الرثاء بساطاً خلقا لا يصلح ان يفرش على قبر الشاب ... فوقفت حائراً امام ذكرى الرجل الذي قضى ...

حلمي ابو شعبان

خفت الصوت فلاءدع من غنائي ولا كسرني ، قيثاري وكأني
ليس يجدي الغناء والدار قفرى من فتاها ولا تفيد الاغاني

* * *

جاور الله في الجنات فكانت راحة القلب دونه في الجنان
(ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت) الوجدان

(اليعقوبي)

في الليلة الظلماء فقدناك

« يا أبا بدر »

ودنت الساعة الرهيبة ونزلت ملائكة الرحمة تتسلم روحا ابية طاهرة لتسكنها ملكوت السماوات حيث الحرية التي تاقت اليها هذه الروح وحيث العدالة التي رصدت للدفاع عنها

ودخلنا مخدعه فوجدناه خلواً من الصور والزخارف الا بيتا من الشعر كتب وعلق فوق رأسه وكان

شباب خنع لا خير فيهم وبورك في الشباب الطامحينا

وكان لا يستقر له بال قبل ان يردد هذا البيت صباح مساء .

يا للفجيعة ! عبد الرحمن لا يقدر على الكلام !

ذلك الذي لم تعيه الكلم في ادق المواقف واحرج الساعات !

عبد الرحمن لا يقدر على الحركة !

ذلك الذي كان يملأ كل مكان حل فيه حركة ونشاطاً فكان كتلة من الدأب على الاعمال الجدية النشيطة.

عبد الرحمن لا يقدر على دفع الكارثة عن نفسه !

ذلك الذي وطد النفس على المساهمة في دفع الكارثة عن امة باسرها !

عبد الرحمن بين يدي الموت!

ذلك ان كان منبع الحياة ومبعث الامل في نفوس رفاقه ومجالسيه!

لقد تحكم القدر بنا وقسا ولم يمهلنا حتى نرى هذه الزهرة اليانعة وقد تفتحت اكمامها فنشرت من عبق الروائح ما كان كامنا في جوفها

عطف القدر على من حول الشاب وامهلهم فترة أخرى استجمع فيها رمز فتوتهم وعنصر حيويتهم قواه وعلق واشار بيد مرتعشة الى ما علق فوق رأسه مذكراً اياهم برعاية المثل الاعلى الذي اختاره للشباب وطالبا منهم تتميم رسالته التي اشتقها الشاب الخالد من البيت الخالد فكان الشباب موضع عنايته وانتشالهم من التخنث مطمح انظاره واشراكهم بفكرة واحدة نبيلة محور حركته

نعم عطف علينا القضاء فلم يشأ ان ينتزع منا عزيزنا الفذ قبل ان يوصينا وصيته الاخيرة التي عبرت عن اماني شابنا الطامح واتساع افق تفكيره وسمائه

وما انتهى من هذا حتى ارتسمت على وجهه ابتسامة الارتياح والاطمئنان تلك الابتسامة الجذابة الحلوة التي اعتدنا ان نراها منه في حديثه وحين تفكيره

انها ابتسامة الشعور براحة الضمير ونقاوة الوجدان .

انها ابتسامة الامل بخلود النفس الرضية

انها ابتسامة الاطمئنان على فكرته ومبادئه النبيلة

انها مرآة نفسه وقلبه الصافي ارتسمت على وجهه

انها ابتسامة التشجيع للقلوب الهالعة الواجفة

لك الله ياعبد الرحمن فقد كنا ننتظر ان نراك في القريب العاجل وقد لبست ثوب المحاماة ووقفت تناضل عن الحق من ان تعتو عليه يد الظلم والقهر فالبستنا ما كان من لون هذا الثوب ولكن شتان بين الثوبين : ثوب يمثل الدفاع عن العقيدة والذود عن حياض العدالة وثوب يمثل الحزن على شباب غض قد قضى وفكرة سليمة قد فقدت حركتها وقلب نابض خفاق قد سكن وطهارة ضارعت طهارة الاطفال في ثوب من الرجولة والبأس قد دثرت . وعزيمة جبارة لا يعرف الملل اليها سبيلا فقد همدت وامال كبيرة حية قد ذوت وحركة دائمة كانت تعلن عن نفسها بنفسها دون جلبة ولا ضوضاء قد خمدت

ماذا اذكر لك يا عبد الرحمن من المواقف المشرفة النبيلة ؟

أأذكر لك حينما ابى عليك لسانك العف ان ترد تهاني المندوب السامي بنوال الشهادة بلغة المستعمر فاجبته بعربيتك الرصينة وضربت مثلا اعلى للشباب في ضرورة احترام لغتهم وايثارها ؟

أأذكر لك عندما كنت وجمع من اخوانك في حضرة امير شرقي الاردن وكنت لا تزال تلميذاً لم تنه السنة الثانوية الثانية فما ان نطق الامير باسم عمر بن الخطاب وفتحه القدس حتى طرت طربا ونسيت انك في حضرة الامير فبدأت تصفق فتبعك الجميع ؟

أأذكر لك موقفك من مظاهرات الشام ، حينما كنت فيها ، وانخراطك في طليعة المتظاهرين عندما صوب اليكم المستعمرون رصاصهم فاخطأتك الا رصاصة طائشة اخترقت ما كان على رأسك ونجوت من خطر محقق اقدمت عليه بجرأتك ليقوي الله فينا روح الامل بك ويزيدنا لجيعة بفقدك .

اذكر لك عند ما سمعتهم يتكلمون عن منكوبي صفد وحالة نسائهم واولادهم فسكبت جمرة حارة وهببت للسعي لتخفيف ويلات هؤلاء البائسين الذين نسيهم اهلوهم فكنت لهم خير معين

لقد شام فيك الشباب رأسهم المفكر ويدهم العاملة وعينهم البصيرة ولسانهم الطلق وقلبهم الكبير المؤمن فكنت المحور الذي يدورون حوله وكنت مركز ثقتهم ومدار عملهم فما تسمع بعمل مجد الا وتجد عبد الرحمن قد ساهم بشطر كبير فيه وما من جمعية او نادٍ الا وله فيه من الايادي البيضاء ما يلبسه حلة الفخار والخلود

كم كنا يا عبد الرحمن نتطلع تلك الساعة التي تنفذ بها احلامك حينما وقفت تهدر في جمع من اخوانك بعد ان تسلموا شهاداتهم مخاطبهم بنبرتك المعهودة « ان هذه الشهادة لا تشعر باننا انهينا درب الصعوبات والعقبات وادنا الرسالة التي اؤتمنا عليها ، لا انها تشعر بعكس ذلك .

انها توحي الينا باننا الان على أبواب العمل مزودين بمعرفة الوسائل الواجب اتباعها ، فالميدان خال من الشباب المؤمن المتعلم والحاجة ماسة لان نكون من فرسان هذا الميدان » وقد كنته ياعبد الرحمن الا انك سقطت في الحومة صريع قسوة القدر وجبروت القضاء

رب ان الفاجعة اليمة وقد اصابت الصميم والاسى عميق عميق ولا يغني القول امام القلب شيئاً ، فاسبغ اللهم ثوب الصبر على هذه القلوب الكليمة وتغمد درة الشباب ومفخرتهم بالرحمة واسكنه فسيح جنانك التي وعدت بها المؤمنين المجاهدين

م . ن . ع .

اعلان

صادر من دائرة اجرا طولكرم
نمرة القضية ٦٤١—٣٣

مجلد ١ صحيفة ٧٦ عقد ٥٥—٣٢ و٩٣١—٣١ الوقم ارض تل الشقف القرية ذنابه

الحدود حسب قيد الطابو: خراب طريق وارض عبد الرحمن وارض احمد الحواقي ، اسهم المحكوم عليهم المحجوزة والمطروحة للبيع ١٤٤٠—٨٦٤٠٠

ملاحظات وضع اليد : مساحة الارض نحو مائتين دونم وهي واقعة غربي بيارة محمود السمارة من ذنابه وهي ارض سليخ فيها حجارة وصارة عن دبة عالية فيها بيت من حجر خراب حدودها الحالية : شمالا طريق وارض عبد الله برقاوي شرقا طريق وبيارة محمود السمارة غربا طريق وارض سماره جنوبا طريق وبيارة عارف السماره يوجد في الارض من الجهة الجنوبية بستان مزروع فيه خضرة من قبل عارف السمارة احد الشركاء ويوجد فيه شجرتين سدر ، ويوجد ايضاً بستان آخر في الجهة الشرقية الشمالية مزروع ملفوف وكوسا وقرنبيط من قبل احد الشركاء محمود السمارة

القيمة المخمنة لاستحقاق المحكوم عليهم : ثلاثة وثلاثون جنيه وثلثا الجنيه

محكوم له : راسم افندي كمال

عليهم : حلوه واغبينه وسعاد اولاد اسعد عبد الله خليل علاريه من كتابه

ان استحقاق المحكوم عليهن في هذه الارض كان طرح للبيع بالمزاد العلني تمديداً لما يطلب منهن المحكوم له لمدة ثلاثين يوماً ثم لمدة خمسة عشر يوماً وبالنتيجة رسي المزاد الاخير لاسم المحكوم له راسم افندي كمال بمبلغ ثلاثين جنيهاً وحيث تقرر من جانب الرياسة تمديد المزاودة شهراً آخر فعليه اعلن تمديد المزاودة لمدة ثلاثين يوماً من مرور خمسة ايام على نشر هذا الاعلان في الجريدة فمن كان له رغبة في الشراء عليه مراجعة هذه الدائرة مصحوباً عشره بالماية تأمينات مع العلم ان رسم الدلالة ومصاريف البيع على المشتري

تحريراً ٧—٦—٣٤

مأمور اجرا طولكرم
حليم نجم

من هو الشاب ؟

أهو ذلك المخلوق بين الذكر والانثى ، وبين الطراوة والرخاوة وبين الغضاضة والبضاضة ؟

أهو ذلك المخلوق الذي يغادي الموسى وجهه ويراوحه ، والذي يسلط الخيط على وجهه ليقتنص آثار الرجولة التي شرفته الطبيعة بانباتها فيه حتى يصبح ذلك الوجه نقيا صقيلا لو مرت عليه عجلة لم تعثر الا بآثار الخنوثة والانوثة ؟

أهو ذلك المخلوق التي ارادته الطبيعة ذكراً فابى الا ان يكون انثى ، وقالت له كن رجلا فلم يرض الا ان يكون امرأة ، وارادته ان يكون ربا فلم يشأ الا ان يكون مربوبا ، وانشأته ليكون حامياً فابى الا ان يكون كلا وعيالا ومحميا ؟

أهو ذلك الذي تمرد على نواميس الطبيعة وخنع لسطوة الضيم وقهر الظالم الغاصب ؟

من هو الشاب ؟

اهو ذلك الذي اذا مشي تثنى ، واذا تكلم تغني ، واذ دعي الى العمل ، واذا جد الجد ، جلس وراح يتشهى على الله ويتمنى ؟

اهو ذلك الذي غضب على شعر وجهه فاباده ، لانه من آثار الرجولة ورضي عن شعر رأسه فصففه ونسقه لانه من مصايد الانوثة ومن آثار مصارع الاخلاق ؟

يقول علماء اصول البشر ان المرأة خلقت كصنوها الرجل شعراء خشنة فمازالت تحارب شعرها وتعالج بشرتها حتى ملت منها الطبيعة فاستردت تلك المنحة ، وحتى غضب ذلك الشعر فلم يعد ينبت ، وجازتها الطبيعة من ذلك بأنوثتها و باسترقاق الرجل لها.

افترى الشاب لا تخيفه هذه العبرة ، ولا يخشى ان ينفذ صبر الطبيعة ويحرج صدرها بصنعه ، فتعاقبه على كفرانه نعمها ، ومغالبته نواميسها ، فتسلبه آثار رجولته ، وترده انثى ، وتجازيه برق الابد ، واسترخاء الجسد ؟

يقولون ان شابا اسرف على نفسه وأرخي العنان لغريزته ، واصبح يوما وهو ابن عشرين قد ابيض شعره ، واحدودب ظهره فكبر ذلك عليه حتى خولط وذهب عقله ، وارسل الى مستشفى الامراض العقلية وكانت نغمته التي يرددها : اين شبابي ياماه ؟!

كان ذلك الشاب يقول ويهذي ، وينشد شبابه في جنونه ، بعدما اضاعه في صحته . فاذا وقف بوردة خاطبها : قد سرقت شبابي ، وهذا ارجك وما في ورقك من نضرة ، وما فيه من طراوة كل ذلك منه ، ردي علي شبابي ايتها الوردة !

وكان اذا سرت نسمة بليلة استقبلها وصاح : انت سرقت شبابي ، وهذا الروح الذي فيك ، انما هو منه فردي علي شبابي ايتها النسمه !

ولكن الطبيعة لا تعطي مرتين ، ولا تلدغ من جحرين ، فهي تعطي ثم تتربص لترى آثار نعمها ، ومساقط صنائعها فان رأت شكراً ، اضعفت ، وان رأت كفراً امسكت واستردت وعاقبت

الفاروقي

المحامون بمصر يحيون زملائهم في سوريا

دمشق في ٧ حزيران لمراسلنا الخاص — تلقى الاستاذ بهجت الشهابي نقيب المحامين في دمشق برقية من الاستاذ مكرم عبيد نقيب المحامين في مصر بمناسبة حوادث حلب هذا نصها : « كان لموقف اخواننا المحامين الذين ساهموا في الدفاع عن وطنهم بحوادث حلب الاخيرة اثر عميق في نفوسنا جميعاً حتي لوددنا ان يسمح لنا بالدفاع عنهم لا لندفع عنهم تهمة بل لنعلي فيهم بالحق كرامة ، فارجو ابلاغهم ذلك باسم اسرة المحاماة الشقيقة مصر مع التحية والاجلال »

الاغتيال السياسي في اسبانيا

لندن ٧ اغتيل الجنرال « فيرناندو برنجر » شقيق دكتاتور اسبانيا السابق رميا بالرصاص ، بينما كان يغادر الترام خارج دار اخيه

فقد اطلق المعتدون ثلاثة طلقات نارية ، ثم لاذوا بالفرار ، وقد كانوا يقصدون اغتيال الدكتاتور السابق ، ولكنهم اخطأوا المرمى فاغتالوا شقيقه .

وعقب هذا الحادث انتشرت اشاعات خطيرة فى البلاد عن امكان حدوث انقلاب سياسي ، بيد ان الحكومة سارت الى اصدار بلاغ رسمي نفت فيه هذه الاوهام

(روتر . ب . ت . ا)

استمرار حوادث الاغتيال السياسى في الهند

سرينا غار (الهند) ٧ — طعن مجهول قاضي المحكمة العليا في (الله آباد) ب س . كش بخنجر في ساعة مبكرة من الصباح بينما كان في بيته فنقل حالا الى المستشفي وحالته في تقدم

روتر ب ت ا

الانتخابات في حيفا

حيفا في ٧ حزيران - لمراسلنا الخاص - اجتمعت اول امس لجنة الانتخابات وبعد مجادلة عنيفة حصلت بين الاعضاء تقرر انتخاب ١٢ عضواً منهم ٤ مسلمين و٤ مسيحيين و٤ يهود

حوادث واخبار محلية

الدورة الجزائية

انهت المحكمة المركزية دورتها الجزائية وتنظر منذ اليوم فى القضايا الحقوقية .

سبيل السكسك وواجب البلدية

قررت الصحية اقفال سبيل السكسك لانه ثبت لديها كثرة المكروبات التي تتخلل المياه الجارية في الانابيب.

هذا حسن جداً ، ولكن الايجب على البلدية ان تسعى لسحب المياه النظيفة من البصة لا سيما وهذا السبيل قريب من الجامع وينتفع به الكثيرون من المجاورين وسكان البلدة القديمة والمجاورين الفقراء . ويفكر سكان ذلك الحي برفع عريضة الى البلدية احتجاجا على هذا القرار .

في المحاكم

نظر أمس زكي بك التميمي حاكم صلح الرملة في خمسين قضية حقوقية بيافا.

١٣٠ قضية

قدم البوليس أمس ١٣٠ قضية من مخالفات المهن والحرف الى المحكمة.

لجنة الاقتصاد الزراعي والصابون النابلسي

سافر اول امس الوجيهان وهبه افندي تماري وسعيد افندي بيدس الى حيفا وحضرا الاجتماع الذي عقدته لجنة الاقتصاد الزراعي بحضور مفتش الزراعة محمد راغب بك وقرر المجتمعون العمل على تحسين الصابون النابلسي وسيرفع القرار بهذا الى فخامة المندوب السامي.

الحكم على مروجة الدعارة

حكم امس على الملقبة بالسيدة ابو عمر لثبوت تهمة تعاطي الدعارة في محلها الكائن في البلدة القديمة بغرامة ٤٠ جنيها او بالسجن شهرين وقد القى الضابط القدير خليل افندي شحيبر بصفته ممثل النيابة مرافعة قيمة كان لها وقع حسن .

ابعاد المهربين اليهود

ابعدت السلطة العشرة مهربين الذين نزلوا عن ظهر المركب الشراعي « كوكب » منذ بضعة ايام في شاطيء روبين منذ بضعة ايام الى بورسعيد مخفورين

المرأة المخطوفة

عادت دوارها يوم امس الى الاعتراف بان الامرأة اليهودية التى زعمت جريدة هاياردن ان بدو روبين اختطفوها قد عثر عليها اهلها وهكذا كانت تلك التهم الشنعاء التى كالتها الصحف اليهودية للبدو تهما باطلة قصد فيها ارهاب العرب وكل من تحدثه نفسه بالتعرض لليهود المارين والا فسيل التهم الباطلة مسلط عليه

يطلق عليه النار ويضربه بقبضة المسدس

روت دافار الحادثة التالية :

اصطدمت قوة من البوليس فى باب حطة في القدس مع سعيد التكروري وكان يحمل مسدسا فتبادلت معه اطلاق العيارات النارية ولكن احداً لم يصب بسوء وتمكن من الافلات . وفي صباح اليوم التالي رابطت قوة امام بيت سعيد المذكور وانتظرته حتى خرج من باب داره فتقدم منه اومباشي بريطاني شاهرا مسدسه وامره بالوقوف ولكن سعيد بادره باطلاق النار فاخطأ ، ثم تغلب عليه ولطمه على رأسه بقبضة المسدس فجرحه جرحا بالغا . ولكن قوة البوليس التى سارعت الى نجدة الامباشى الانكليزي اشتبكت مع سعيد واخيراً تغلبت عليه واعتقلته .

الهجرة اليهودية في البرلمان الانكليزى

ابرق مراسل دافار اللندنى الى جريدته يقول « سأل النائب المحافظ « سومرويل » جناب وزير المستعمرات عما اذا كان سيباشر تحقيقا لاجل التدليل على ان عدد شهادات الهجرة الممنوحة لحساب نصف السنة الحالية يتناسب مع طاقة البلاد علي استيعاب المهاجرين

واستند « سومرويل » في سؤاله هذا على الضجة التي قام بها اليهودفي فلسطين حول تحديد الهجرة اليهودية فاجابه وزير المستعمرات بان المندوب السامي في فلسطين هو الحكم البصير في هذا الموضوع وانه (الوزير) لايرى اي مبرر لذلك التحقيق الذي يقترحه النائب المذكور .

بازار خيري

سيقام يوم السبت الواقع في ٩ حزيران من الساعة ٣-٧ مساء بازار خيري في جمعية الشبان المسيحية بالقدس لمنفعة جمعية منع المسكرات بفلسطين

المعروضات تبرع بها أفراد وجماعات من البلاد الاتية :

كندا ، سكوتلاندا ، الولايات المتحدة الهند ، الصين ، اليابان ، البوروغواي وفلسطين

وقد تلطفت المس مالكانس بقبول افتتاح البازار.

مصارع يتحدى

راجعنا السيد محمد احمد العوضي ابو هدله المصارع الرملي واظهر لنا استعداده لمنازلة السيدين محمد عمر اللحام ويوسف الملح على ملعب النادي الرياضي الاسلامي بيافا يوم الاحد الواقع فى ١٠ الجاري الساعة الثالثة بعد الظهر

حول تهريب اليهود

نشرت الصحف اليهودية البيان الذي اذاعه المستر ريس كير ضباط المباحث الجنائية بمناسبة ما زعمه اليهود عن سوء معاملة المهربين من الشطوط الفلسطينية والبيان ينفي كل ما قيل وما نسب من سوء المعاملة الى اولئك المجرمين.

الاكتتاب في اسهم البنك الزراعي

اكتتب بعض سكان قرية المسمية الكبيرة بمائتين وخمسين سهما من اسهم البنك الزراعي

ومما يجدر ذكره ان اهل هذه القرية المشهود لهم بصدق الوطنية لم يمكنوا اليهود حتى الان من اقتناء شبر واحد في قريتهم .

جريح يشكر

محمود محمد خروف القلقيلي جريح اضطرابات يافا الاخيرة لا يزال حتى الان يتردد علي المستشفى الافرنسي ليبرأ من جرحه ولما فهمت شركة سيارات الهلال التعاونية التي تسير بين يافا ، طولكرم نابلس نكبته واضطراره لمقابلة الدكتور يومياً عافته من دفع الاجار ، وبهذه المناسبة اقول ضاعفت هذه الشركة عطفها المعروف فشكراً لها راجيا لها كل توفيق ونجاح

جريح قلقيلية

محمود محمد خروف

واعظ كنيسة وليس واعظ كرسي

تنشر بعض الصحف اخبار (وعظ وارشاد) يلقيه الخوري نقولا في القدس بين الفينة والفينة من على منبر جمعية الشبان المسيحية التبشيرية او جمعية الامتناع عن المسكرات ويلقبه البعض خطأ بواعظ الكرسي الاورشليمي ولما كان الخوري المذكور ليس الا واعظا كغيره من الذين يتبرعون للوعظ والارشاد في المؤسسات التبشيرية رأيت ان انبه مراسلي الصحف او من يوحي اليهم ان اعطاء الخوري نقولا لقب واعظ الكرسي الاورشليمي اهانة للخوري المذكور اذ ان هذا اللقب لا يعطى قانونا لاحد الا بامر عالي بطريركي يصدق عليه المجمع المقدس)

وان الخوري المشار اليه ليس الا واعظا لكنيسة مار يعقوب في القدس !

هذه حقيقة اردت اثباتها في هذه العجالة تنويرا للرأي العام وللتاريخ.

ونحن نعلم يقينا ان الخوري نقولا لا يهمه مثل هذه الالقاب التى يكيلها له البعض بقصد التدليس وليعلم القاضي والداني ان حضرته لا يعوم كالزيت على وجه الماء القليل لانه من بير زيت

الشماس ثيوذدسي مطلق

مطرب الملوك والامراء في فلم الوردة البيضاء

سيعرض في سينما عدن الصيفي مساء السبت فلم الوردة البيضاء لمطرب الملوك والامراء الاستاذ محمد عبد الوهاب وذلك على اثر طلب الكثيرين بعرض هذا الفلم الشهير من متعهده حضرة الوجيه السيد ابو صلاح العكاوي

البنك الزراعي العربي في طريق النجاح

حديث هام لعطوفة احمد حلمي باشا

اوفدت الجامعة الاسلامية مندوبا خاصا من قبلها الى بيت المقدس لاجل زيارة الزعيم الاقتصادي الكبير صاحب العطوفة احمد حلمي باشا المدير العام للبنك العربي وتحدث اليه في شؤون البنك الزراعي والمراحل التي اجتازها والاهداف التي يسعى اليها

وقد تمكن مندوبنا من مقابلة عطوفته مقابلة غير قصيرة واستمع الى آرائه الرشيدة حول هذا الموضوع وجاءنا بالحديث التالي قال المندوب :

طالما طاقت نفسي الى زيارة صاحب العطوفة احمد حلمي باشا مؤسس النهضة الاقتصادية في هذه البلاد واستطلاع آرائه فى شؤون البنك الزراعي العربي بمناسبة الاقبال العظيم على شراء اسهمه

وقد رأيت ان احقق هذه الامنية واقوم بالمهمة التي زودتني بها الجامعة الاسلامية فقصدت الى دار البنك العربي فى القدس فاعجبت جداً بالحركة النشيطة التي تتخلله ولا اغالي اذا قلت بان نشاط الاعمال في هذا البنك - كما يبدو للزائر - لا يقل عن سائر البنوك الكبيرة التي مضى على تأسيسها مئات السنين

وبعد الاستئذان كنت في غرفة عطوفة مدير البنك العام احمد حلمي باشا مثال الديموقراطية الصحيحة والاخلاص الحقيقي وقد سألته حديثا انقله الى قراء الجامعة الاسلامية الذين تهفوا قلوبهم قبل آذانهم الى سماع اقوال الزعيم الكبير فتكرم عطوفته وافضى الي بالاجوبة التالية.

الاكتتاب باسهم البنك

كان اول سؤال وجهته الى عطوفته :

كم بلغ عدد الاسهم التي تم الاكتتاب بها في البنك الزراعي العربي ؟

فاجابني عطوفته ونبرات الوطنية الهادئة تنبعث من فمه : لقد بلغ الاكتتاب بالاسهم حتى اليوم مائة الف جنيه وهذا يعادل نصف رأس المال ومن المنتظر تغطية بقية الاسهم قريبا لان الاقبال مستمر على الاكتتاب

فروع البنك

س — ما هي الفروع التي تم افتتاحها حتى الان ؟

ج — لقد انشأنا حتي الان فرعا في القدس وفروعا اخرى في طولكرم وطبريا وغزة ، وقد باشرت هذه الفروع اعمالها والاقبال عليها عظيم جداً ومن المقرر ان يسعى البنك لافتتاح فروع له فى جميع المدن الفلسطينية بصورة تدريجية

اعمال الفروع

وفروع البنك تقوم بجميع الاعمال التجارية على اختلافها فضلا عن الاعمال الزراعية ، وهي تمنح القروض لآجال مختلفة ، تتراوح بين سنة ، وخمس سنوات بفائدة قدرها ٧ فى المئة للمساهمين و٨ في المئة لغير المساهمين

وقد فهمت من عطوفته ان هذه الفروع بعثت روحا جديدة فى نفوس افراد الشعب وسهلت الاعمال في الاماكن المحرومة من البنوك ، واوجدت روابط اقتصادية بعيدة المدى بين اصحاب المصالح.

وان لم يكن من فضل لها سوى انقاذها لطائفة كبيرة من المزارعين من الضنك الذي كان يهددهم والخراب الذي اوشك ان يحل بهم لكفى فضلا عن انها اراحتهم من جشع المرابين واخطار الصهيونية التى تعمل على اغرائهم وقتل مبادئهم

كيف تسدد الاسهم

وهنا وجدت الفرصة سانحة للاستفسار من عطوفته عن طريقة تسديد اسهم الاكتتاب فتلطف واجابني قائلا : ان قيمة الاسهم تسدد على عشرين قسطاً ، بحيث يتمكن كل انسان مهما قل مرتبه ان يدفعها بسهولة سواء فى ذلك التاجر والمزارع والصانع حتى والعامل والطالب الصغير ان يشترك بهذا العمل بدون ان يرهق نفسه

ثم تابع عطوفته حديثه قائلا والمأمول ان يتم الاكتتاب في بحر مدة قصيرة وهذا ما يجعلني اطمئن الى نجاح هذه المؤسسة الوطنية الكبرى التى انتظر ان يبلغ رأسمالها مليونا من الجنيهات بعد سنين قليلة

وعندما تتحقق هذه الفكرة يصبح العربي في غنى عن البنوك والمؤسسات الاجنبية .

ختام الحديث

وقد اعرب عطوفته في ختام الحديث عن ارتياحه التام الى الروح الوثابة التي شعر بها اثناء تجواله في بعض المناطق الفلسطينية والتى دلت دلالة صريحة على شدة تعلق الشعب العربي بمشروعاته القومية واستعداده لمؤازرتها وتعضيدها بصورة عملية (انتهى)

هذا ما ادلى به الي عطوفة احمد حلمي باشا فلم يسعنى الا ان اكبر همته واثني اطيب الثناء على جهوده الموفقة ومساعيه المشكورة اخذ الله بيده وجعل النجح حليفه في جميع اعماله

جمرة العمر

الشباب جمرة العمر لا زهرته ! الشباب صيف الحياة لا ربيعها ! الشباب لا يعرف الزهر ولا يستطيبه ، ولا يشمه ، انما تشم الكلاب !

لا اشم الريحان الا بعيني

أنفا انما يشم الكلاب

الفاروقي

ايها الاباء

احفظوا حق ابنائكم فى التعليم بتسجيلهم في المدارس من الان

. . .

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

حسام اشتبه

تأبين فقيد الشباب

المرحوم عبد الرحمن ابو لبن



كانت الحفلة التى اقامها نادي الكشافة المتجولة الاسلامية مساء امس لتأبين فقيد الشباب المرحوم الاستاذ عبد الرحمن ابي لبن بالغة منتهى الروعة والتنظيم ، وقد حفلت بنخبة من السراة والادباء والشباب

وفى تمام الساعة الثامنة ابتدأت الحفلة بعشر من القرآن الكريم رتله بصوته الرخيم الشيخ اديب الطريفى

ثم اعقبه ازاحة الستار عن رسم الفقيد وكان مكللا بالعلم العربي »

ونهض بعد ذلك فضيلة الاستاذ الشيخ فوزي الامام وارتجل كلمة رائعة باسم جمعيات ونوادي يافا

وقام على اثره فضيلة الاستاذ اليعقوبى حسان فلسطين فالقى قصيدة ممتعة نشرناها في غير مكان من هذا العدد

وتلاه الاستاذ سامى بك السراج فارتجل خطابا نياضا اتى فيه على مناقب الفقيد وعدد مزاياه

ثم القى السيد سليمان ابو غوش كلمة السيد سعدي بسيسو المرسلة من باريس فالاستاذ محمد نمر عودة وقد القى كلمة السيد ثابت الدباغ (في جامعة بيروت الاميركيه)

ثم نهض الاستاذ نمر المصري وارتجل خطابا حماسيا رائعا

ثم تليت كلمة من آل الفقيد

وختمت الحفلة كما بدأت بعشر من القرآن الكريم

رثاء الشباب!!

قال شيخ يرثى شبابه ويخاطب ابنته!

ذهب الشباب فلا شباب جمانا
وكأنما قد كان لم يك كانا
وطويت كفي يا جمان على العصى
وكفى جمان بطيها حدثانا
بيني لشيخ قد تخدد لحمه
افنى ثلاث عمائم الوانا
سوداء حالكة وسحق مفوف
واجد لوناً بعد ذاك هجانا
والموت يأتي فوق ذلك منذراً
وكأنما يعني بذاك سوانا

الامم والشباب

اذا كانت الحياة في الامم ، والانقلابات في نظم الاجتماع ، مدينة للمسنين بانضاجها واقرارها ، فهي مدينة للشباب بخلقها واستثارتها وابتكارها

الفاروقي

مكتب المؤتمر الاسلامي في القدس

يهنيء الاستاذ محمد علي باشا علوبة

القدس في ٧ حزيران لمراسلنا الخاص —

معالي محمد علي باشا علوبه — شارع منيس مصر الجديدة

مكتب المؤتمر الاسلامي العام يقدم لمعاليكم اشرف التهانى بسلامة الوصول والظفر بالمأمول ويثني على مساعيكم المشكورة في الاصلاح المنشود وتقرير السلام في مهد الاسلام ادامكم الله ذخراً للمسلمين وفخراً للعرب

اجتماع في دار الحكومة بالقدس

القدس في ٧ لمراسلنا الخاص — عقد اجتماع قبل ظهر اليوم في دوائر الحكومة من كل من المستر هول السكرتير العام لحكومة فلسطين والمستر سبايسر مفتش البوليس والسجون العام. وقائد قوة الطيران وقائد الجيش

متى تنتهى قضية ارلوزوروف؟

القدس فى ٧ حزيران لمراسلنا الخاص — استانفت محكمة الجنايات الكبرى النظر في قضية مقتل ارلزروف فاستمعت قسما من مرافعة وكيل الدفاع وستستمع غداً الباقي وربما اعطت قرارها في القضية لاسيما وان المستر كوري رئيس المحكمة كان سيسافر بالاجازة يوم الاربعاء الماضي فتأخر لانهاء القضية

الدعارة فى احد احياء القدس

القدس في ٧ لمراسلنا الخاص — كثرت شكايات اهالي حي «عقبة الاصيلة» من وجود امرأة تتعاطى المتاجرة بالاعراض سراً وجهاراً في ذلك الحي ، ولا نجد من البوليس اهتماما للضرب على يدها فنلفت نظر المستر سبايسر للامر حرصاً على كرامة العائلات وفتيات المدارس من تحرشات السكارى المنتشرين بكثرة في ذلك الحي بسبب وجود ذلك البيت

بوليس يعتدي بالضرب في القدس

القدس ٧ لمراسلنا الخاص — راجعني في وكالة هذه الجريدة زكريا سعيد واخبرني ان البوليس رقم ١١٣٨ لكمه في وجهه لانه كان جالساً على الطريق العام فاسقط له « سنين » من فمه وسبب له انتفاخاً في وجهه واذنه واخذ تقريراً طبيا بمدة اربعة ايام وسيقيم الدعوى البوليس

انتخابات البلدية فى حيفا

حيفا في ٧ — لمراسلنا الخاص — قررت اللجنة الانتخابية في جلستها الاخيرة ان تبدأ في اعداد الجداول الانتخابية بحيث تعلق بعد اسبوع ، وقد اصبح من المحتم تقريبا ان تجري الانتخابات لبلدية حيفا في اواخر تموز او اوائل اغسطس

المندوب السامى في اللواء الشمالي

حيفا في ٧ — لمراسلنا الخاص — زار اليوم فخامة المندوب السامي مزرعة ابطن التي تخص الوجيه الحاج طاهر قرمان فتجول في انحائها وقد سر كثيراً من الاعمال فيها ، وزار قرية دالية الكرمل فاجتمع الى شيوخها ومختاريها وقد رفعوا الى فخامته عريضة تتضمن مطاليبهم كاصلاح الطريق والبئر والغاء ضريبة العشر . وتناول طعام الغداء في قرية الخريبة ثم عاد مساء الى عتليت وغدا يزور مستعمرة نهلال وبلدة بيسان . وكان يرافقه سكرتيره الخاص ومحمد راغب بك مفتش الزراعة في اللواء الشمالي ومساعد مدير البوليس

غصن يذوي في الناصرة

الناصرة في ٧ حزيران — لمراسلنا الخاص — قصفت يد المنون غصنا رطيبا واقتطفت زهرة يانعة من خيرة الشباب الناصري الا وهو السيد يوسف الداوي احد اساتذة مدارس الحكومة بيافا توفاه الله صباح الامس في مركز عمله عن عمر لا يتجاوز السادسة والعشرين ربيعا على اثر عملية جراحية اجريت له فحضر جثمانه للناصرة حيث احتفل بتشييعه ودفنه احتفالا عظيما مشى فيه الوجوه والاعيان عدا عن تلامذة المدارس الاميرية واساتذتها الذين كانت تتقدمهم الاكاليل فابنه المؤبنون بينهم احد تلامذة الصف المنتهي في المدرسة الثانوية بالنيابة عن مدارس الحكومة وهكذا قضى هذا الشاب الناهض مأسوفاً عليه من اصدقائه الكثيرين وزملائه لما كان موصوفا به من الدعة ودماثة الخلق وحسن السيرة فنسأل الله للفقيد العزيز الرحمة ونتقدم لاخوانه وآله بالتعزية الحارة راجين المولى ان يلهمهم الصبر والسلوان

انتخابات المؤتمر العربى الثامن

القدس في ٧ حزيران لمراسلنا الخاص — اذاع مكتب اللجنة التنفيذية العربية لائحة مؤقتة لانتخابات المؤتمر العربى الثامن المقرر عقده بتاريخ ٢ ايلول سنة ١٩٣٤

١ — كل من اكتتب بمائة مل على الاقل ودفع اكتتابه قبل اليوم العاشر من شهر اغستوس ٩٣٤ يحق له ان يكون ناخبا

٢ — كل من اكتتب بجنيه واحد على الاقل ودفع اكتتابه قبل اليوم العاشر من شهر اغستوس ٩٣٤ يحق له ان يكون مرشحاً لعضوية المؤتمر

٣ — يجب ان لا يقل عمر الناخب عن واحد وعشرين سنة وعمر المنخوب عن خمس وعشرين سنة وان يكون المنخوب عربيا وغير امي ، وتستثنى الامية بين منتخبي القبائل البدوية

المادة الرابعة: — لكل ثلاثة آلاف عربى من سكان كل منطقة مندوب واحد فى المؤتمر ولا يجوز ان يزيد عدد المندوبين عن هذه النسبة ولذلك فان عدد مندوبى المناطق يكون كما يلي بموجب احصاء سنة ١٩٣١

	عدد السكان العرب	عن المندوبين
غزة والمجدل وخانيونس	٩٤،٢١٢	٣١
بئر السبع	٥١،٠٦٠	١٧
يافا	٧٥،٣٩٩	٢٥
الرملة واللد	٦٢،٠٧١	٢١
الخليل	٦٧،٤٨٨	٢٢
بيت لحم	٢٣،٦٧٥	٠٨
القدس	٧٨،٠٧١	٢٦
اريحا	٣،٢١٢	٠١
رام الله	٣٩،٠٦١	١٣
طولكرم	٤٥،٦٤٦	١٥
نابلس وجماعين	٦٨،٥٢٨	٢٣
جنين	٤١،٤٠٦	١٤
الناصرة	٢٥،٤٠٣	٨
بيسان	١٣،١٤٩	٤
طبريا	١٨،٢٨٠	٦
حيفا	٦٩،٣٢٢	٢٣
عكا	٣٩،٥٧٧	١٣
صفد	٣٥،٥٥٠	١٢
		٢٨٢

٤ ب: — لكل خمسين ناخباً على الاقل قد دفعوا اشتراكهم الذي هو مائة مل ان ينتخبوا عنهم مندوبا في كل من هذه المناطق

٤ ج: — اذا زاد عدد الدافعين فى المنطقة عن هذه النسبة اي كان يكون لمنطقة ما عضوان وكان الدافعون مائتين فعندئذ تقرر لجنة الانتخاب في تلك المنطقة ان الحد الادنى لناخبي المندوب الواحد هو مائة وهلم جرا

٥) يجب ان يقع الانتخاب على من يرشح نفسه او يقبل بترشيح نفسه خطيا وان يكون المرشح من اهل القضاء الذى فيه الدائرة الانتخابية التى يرشح عنها ولا يجوز لاحد ان يرشح الا في دائرة واحدة

٦) في اخر اليوم العاشر من شهر اغستوس سنة ٣٤ تختم الاكتتابات وتعلن فى كل منطقة انتخابية دوائر الانتخاب وقوائم باصحاب حق الانتخاب فيها

وخلال العشرة الثانية من الشهر المذكور تقدم الترشيحات الخطية وتختم في اليوم العشرين من الشهر المذكور وتعلن قوائم بالمرشحين بحسب الدوائر وعدد الذين يجب ان ينتخبوا منهم وفي اليوم الخامس والعشرين من الشهر يدعى اصحاب حق الانتخاب الى انتخاب ممثليهم

٧) اذا كان عدد المرشحين في دائرة مايقدر عدد المطلوب انتخابهم فلا يجري انتخاب ويعلن التعيين بالتزكية

٨ مراكز الالوية والاقضية هي مناطق انتخابية اما الدوائر الانتخابيه فترتب وتقسم بمعرفة الهيئات الانتخابية في هذه المراكز على ان لا يقل عدد ناخبي كل دائرة عن خمسين

٩) الهيئات السياسية في كل منطقة انتخابية هي الهيئات الانتخابية في مناطقها . وهذه الهيئات تقوم بتدبير ومراقبة جميع الاعمال المتعلقة بالانتخابات وانجازها على الوجه المرضي بما في ذلك جمع الاكتتابات وتسجيل المكتتبين

١٠) تعين الهيئة الانتخابية العامة لجنة محليه لهذه المهمة في المناطق التي ليس فيها هيئات سياسية

١١) اعضاء اللجنة التنفيذية هم اعضاء طبيعيون في الهيئات الانتخابية

١٢) الهيئات الانتخابية هي التى توقع على مضابط الانتخاب ولا يقبل فى المؤتمر من لا يحمل مضبطة منها

١٣) هيئة الانتخاب العامة هى مكتب اللجنة التنفيذية منضما اليه اعضاء اللجنة التنفيذية بالقدس وهي التى تشرف على سير الانتخابات وتحل مشاكلها وتكون مرجعا للهيئات الانتخابية في المناطق

١٤) هيئة الانتخاب العامة هي التى تهيء دفاتر الايصالات واوراق الانتخابات الاخرى اللازمة وترسلها الى الجهات الانتخابية فى المناطق

١٥) الاموال التي تستوفيها اللجان الانتخابية فى المناطق تودع فى المصرف العربي باسم اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربى الثامن وترصد لتشكيلات وميزانية اللجنة المذكورة وفقا للنظام الذي يوضع لها

١٦) لجنة الانتخابات العامة هى التى تهيء مكان اجتماع المؤتمر الثامن وتستلم مضابط الانتخابات من الاعضاء الجديدين وتدقق فيها وتسجلها

١٧) على لجنة الانتخاب العامة وضع لائحة للمؤتمر وانتخاباته وادارته الداخلية ولجنته التنفيذية وتشكيلاتها وادارتها لتعرض على المؤتمر

ملاحظة : الاقضية الداخل احصاؤها وعدد مندوبيها فى اقضية اخرى كالمجدل واللد مثلا الداخلان في غزة والرملة تحرر احصاءات كل منها فى محلها ويعين عدد مندوبيها بنسبة هذه الاحصاءات وتستقل فى انتخابها كمنطقة خاصة

المستر متشل وغور نمرين

عمان ٧ لمراسلنا الخاص — علمت ان المستر متشل مدير الاراضي اوعز لمن يهمهم الامر ان يعطوا قرارا نهائيا بشأن غور نمرين والمحتمل ان يعطى القرار في هذين اليومين

استقالة الوزارة البلجيكية

القاهرة في ٧ حزيران لمراسلنا الخاص — يستفاد من انباء بروكسل ان الوزارة استقالت على اثر هزيمتها فى مجلس النواب

الاعتمادات المالية للتسليح في فرنسا

القاهرة في ٧ حزيران لمراسلنا الخاص — اعتمدت لجنة المالية في مجلس النواب الافرنسي بصرف ٣ مليارات و ١٢٠ مليون فرنك لاعمال وزارة الحربية والبحرية والجوية!!

طوفان عظيم فى ايران

القاهرة في ٧ حزيران لمراسلنا الخاص — جاء من طهران ان الطوفان اغرق في مدينة قم ٤٦ شخصاً وجرفت المياه (٨٠٠) دار . اما فى كرمنشاه فقد اغرقت السيول ١٤ شخصاً وهدمت ٢٨٠ داراً وجرفت كثيراً من المواشى واتلفت المزروعات على جوانب الاودية وقد افتتحت الاكتتابات من جميع الانحاء لمساعدة المنكوبين

تسليح المانيا السري واهتمام فرنسا به

القاهرة فى ٧ حزيران لمراسلنا الخاص — صرح المارشال بتاين في لجنة الجيش الافرنسي بمعلومات خطيرة تتعلق بتسليح المانيا سراً قائلا عنها انها تتسلح بصورة مخيفة فقد زادت الجيش العامل والبوليس وان الريخ يملك سلاحا جويا هائلا وان صنع مهمات الحرب قائم على قدم وساق فشكره رئيس اللجنة على هذه المعلومات الهامة

الحركة العدائية ضد اليهود في اميركا

القاهرة في ٧ حزيران — لمراسلنا الخاص — جاء من واشنطون ان الخواطر ثارت بسبب التحقيق الذي تقوم به لجنة مجلس الشيوخ عن حركات النازي وقراءة قائمة باسماء المعادين لليهود ومنهم المستر فورد الذى يقال بانه كتب مقالات ضد اليهود تحت عنوان « اليهودي الدولي » ولكن المستر فورد قال بانه لم يسمح بنشر هذه المقالات باسمه

استفحال حركة التبشير في الرملة

الرملة في ٧ حزيران لمراسلنا الخاص — كثرت شكايات الرمليين من انتشار التبشير فى هذه المدينة العربية المسلمة ومن [illegible] اوكار مختلف المخلوفات من المبشرين وقد رأيت اليوم ثلاثة منهم يحملون اكداساً من النشرات والكتب التبشيرية يرافقهم بعض اذنابهم يتجولون في سيارة ويتوجهون الى جهة غير معلومة ومن المروع حقيقة ان نعلم ان عدد الاوكار التبشيرية في الرملة البيضاء يزيد عن العشرة فمتى ينتبه المجلس الاسلامي الذي كتبنا له كثيراً عن الامر؟

مبادىء الفقيد

يا دهر يا منجز ايعاده
ومخلف المأمول من وعده
اي جديد لك لم تبله ؟
وأي افرانك لم ترده ؟
كأننا في كفه ماله
ينفق ما شاء من نقده

* * *

سلم الى الله فكل الذي
ساءك او سرك من عنده

اللهم عفوك .. اللهم غفرانك .. اللهم لا اعتراض لحكمك .. اللهم هذه ارادتك ولا مرد لما تشاء .. ولكن خلقت لنا قلوبا تتألم .. ولكنك جعلت لنا افئدة تشعر واعيننا تذرف الدمع .. فعفوك اللهم عفوك ان جزعنا او هلعنا او خرج بنا جوى الحزن الى غير لائق بالسداد ..

وانت أخي عبد الرحمن !

يعز علي والله .. ان اتكلم عنك الان ميتا .. بعد ان كنت اتكلم اليك حيا ... ولكن هو الزمن الغدار .. ولكن هو القدر الساخر .. ولكن ...

هي الدنيـا تقول بملء فيهـا
حذار حذار من بطشي وفتكي
فلا يغرركم منى ابتسام
فقولي مضحك والفعل مبكي

أخي ابا بدر

لقد كنت خير مجيب لداعي الوطن اذا دعا .. فلطالما كفكفت دموعه وخففت عنه ما يحمل من ثقل

فلطالما كفكفت دموع ابنائه وبناته المنكوبين في الثورات المختلفة .. مخففاً آلامهم ومزيلا عنهم بعض الذي يعانون فمن لهم بعدك يا عبد الرحمن !!

وداع دعا يا من يجيب الى العلى
فلم يستجبه عند ذاك مجيب
فقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهرة
لعل ابا المغوار منك قريب
يجبك كما قد كان يفعل انه
مجيب لابواب العلاء طلوب

نعم ايها الوطن البائس نعم ايها الوطن المنكود ادع اخرى وارفع الصوت جهرة فلعل عبد الرحمن قريب منك يجبك كما كان في حياته السباق الى اجابة دعوتك

اخي عبد الرحمن

كنت طالبًا تنفخ في الطلاب روح الوطنية الصادقة والاسلام الصحيح كنت تريهم كيف ان تلك المقاعد تحمل روح الامة وعرقها النابض .. وتخرج للامة جنوداً يعملون على انهاض وطنهم والاخذ بيده الى مصاف الامم الحرة الراقية لهذا قدرك زملاؤك وعرفوا ما تحمل نفسك من روح عالية فجعلوك رئيساً لناديهم لتسير بسفينتهم الى شاطىء المجد والعلاء والرجولة علمت اخوانك وزملاءك ان بين الخيانة العظمى والوطنية الصادقة الصحيحة اقل من قيد شعره فالناس اما خائن آثم او وطني صادق ولا وسط بين هاتين المنزلتين

اخي عبد عبد الرحمن

كان يعجبك قول الشاعر :

واطلبوا المجد على الارض فان
هي ضاقت فاطلبـوه في السماء

فمع السلامة يا عبد الرحمن .. في رعاية الله أبا بدر وفى ذمة الله ايتها الروح الطاهرة

« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادى وادخلي جنتى »

سليمان ابو غوش

الشباب صيف

الشباب بطأ الزهر هوانا ، ويقبض على الجمر قوة واقتدارا !

الشباب ليس ربيعاء وليس للشباب نفحات الربيع ولا نضراته ولا بهجاته وانما الشباب صيف كله .. هواجر تلفح وحمارة قيظ تقدح !

الفاروقي

تراه نحيف الجسم والقلب قلعة

للشاعر الرقيق الاستاذ صاحب التوقيع

ذكرتك في حقل الدراسة اروعا ... وطوداً منيعاً في الحوادث اصمعا
يذوب حماساً وهو ريان بالصبا ... ليقضى حقاً للبلاد مضيعا
اذا ما دعا داع للفعل كريمة ... أشار اليه الجود والعزم اتبعا
جريء صريح لا يبالي مقالة ... اذا سيم هونا هب نسراً مروعا
خطيب على الاعواد والجمع حافل ... اذا قال قولا هز في القوم هجعا
له قلم ان مسه سال رقة ... وان هزه هز العروبة اجمعا
تراه نحيف الجسم والقلب قلعة ... محصنها خلق وحزم تشعشعا
تسامى واضحى كوكباحين لا ترى ... نجوما ولا ضوءاً ينير المطالعا
اضاء زمانًا ثم غاب فما رأى ... عيون البواكي قد بلين تفجعا
يذرفن من ذوب القلوب مدامعا ... ويقذفن من اكبادهن قطائعا
فهذا الذي وصى عليه زمانه ... وفاخر فيه عـارفوه مدافعا
لقد مال غصن الدوح اذ مر نعشه ... يهنيء بطن الارض اذ ضم أروعا
وعزى النهار الليل فيه ودمعه ... على وجنة الافاق ما زال مترعا
عليك سلام من رفيق تركتـه ... يحرق حزنًا قد اقض المضاجعا
يرى طيفك البادي امام عيونه ... فيأسو زمانا ثم ان غاب دمعا
لقد رزئت فيك البلاد وعصبة ... وأم رؤوم همها أن ترعرعا
لئن غاب منك الجسم فالروح بيننا ... ترن فتوحى ما نحب لنسمعـا
هو المبدأ السامي نعيش لاجله ... ونودي بارواح اذا نادى أودعا
نم مستريحًا هانيء البال هادئًا ... سيخلفك الباني عجوزاً ويافعًا

خانيونس ابو عبد الله

الشاب الخالد

بقلم الاديب صاحب التوقيع

في هذا المعترك الذي اختلفت فيه اهواء الشباب وميولهم ، ونسي البعض منهم واجبه نحو امته وبلاده ، وعكفوا على اللهو والقصف وزخرف الحياة وتناسوا رجولتهم التي خلقو من اجلها — وهي لا تزال رأس مال الامم التي تريد ان تشق لنفسها طريقا في الحياة.

بين هذا المعترك . ذاك كنت ترى فقيدنا الغالي عبد الرحمن يشتغل ويعمل ويجمع من فلول هؤلاء الشباب جماعات ويريد بذلك ان يشعرهم بالمسئولية ، ويفهمهم حقيقة الواجب كي يتقدموا الصفوف ويسيروا على رأس الكتائب

كنا نجتمع به فتدور احاديثنا حول ضعف الهيئات الوطنية وعدم التجانس بين افرادها في الايمان والفكر فتنتهي الى ضرورة وجود كتلة قوية في البلاد قوامها اشخاص يحملون فكرة واحدة متفقون في المبدأ والغاية

كان رحمه الله يهيىء نفسه ، ويعد اخوانه بان يكرس حياته كلها للذود عن حياض الوطن ، ويكون فى مقدمة كل عمل يعود نفعه على البلاد والامة ، وكان يسعى جهده ليحقق هذه الامانى التي كانت هدفه في طول الحياة الى ان عاجله القدر وهو في اول مرحلة من مراحل جهاده

عاكس فلسطين القدر وابت عليها الظروف الا ان يبقى عنصر الشباب فيها مشلولا فكلما ظهر فيها شاب — وما احوج فلسطين الى الشباب العامل — يحمل في قلبه ايمانا ثم يقوم فيتقدم للتضحية فى سبيل الواجب عاجلة الاجل الذي لا مفر منه فقضى عليه ، كأن مشيئة القادر ارادت الا ان تظل فلسطين فى محنتها دون ان يكون لها حظ فى الشباب المخلصين مع ان هذه البلاد مفتقرة الى شبـاب : اجل الى شباب فى مبادئهم ، فى اخلاقهم فى جرأتهم فى رجولتهم . اذ ان شباب فلسطين فقدوا هذه الصفات التي تؤهلهم وتخلق منهـم جنوداً قائـدها الشباب وسلاحها العزم والحزم لكبح جماح العدو وحماية الوطن.

قال لى مرة بعد مظاهرات ٢٧ تشرين اول حينما كان رجالنـا وشبابنـا داخل السجون ويافا مضربة والبلاد الفلسطينية فى غليان والميدان فى يافا خال من شباب يشرفون على حركة الاضراب وتنظيمه .

(اليس من العار ان يحجم الشباب عن القيام بالواجب وان يبلغ بهم الجبن الى هذا الحد) قال هذا والتأثر بادعلى وجهه الذي ما كانت تفارقه الابتسامة

فخسارتنا في فقد عبد الرحمن لا تعوض حيث فقدنا بفقده شابا من خيرة شباب العرب العاملين على توحيد افكار الشباب في الاقطار العربية وتوجيهم نحو الوحدة الشاملة التي بدونها لانجاح لهم

فلقد ضرب باخلاصه وغيرته مثالا صادقا لمن بعده في الجرأة والاقدام رحمه الله وجعل ذكره حيا يحثنا لتحقيق الوحده ونوال الاستقلال

يافا اسماعيل الطوباسى

* * *

في ذمة الله

كذا فليجل الخطب وليفدح الامر
فليس لعين لم يغض ماؤها عذر

خبر دوى فوجفت له القلوب ودمعت العيون وجفت المقل وتحطمت الامال .

شباب غض ، حديث عذب ، روح وثابة . كل ذلك انتهى في تلك الساعة الرهيبة التي فاضت بها روحك الطاهرة ياعبد الرحمن

عبد الرحمن صفحة ناصعة البياض ينتزعها الشباب من اعماق فؤاده انتزاعا ليسطر عليها مناقب الفقيد وما آثره ومن ثم يجعل ذلك اسطورة تتداولها ايدي الشباب لتكون لهم مبعثا لنور الوطنية يضيء لهم سبيلهم المظلم فى خدمة وطنهم

ماضيك المدرسي ماضي مشرف : كنت فى طليعة كل حركة يقوم بها طلاب يافا لاظهار عواطفهم الفياضة نحو وطنهم وما يقاسيه من ظلم المستعمر ، كنت على رأس كل طليعة من طلاب معهد الكلية العربية بالقدس تجتمع لاظهار سخطها ونفوذها مما يقوم به اعداء الحرية نحو هذا الوطن البائس ، كنت صدى صرخات الشباب الفلسطيني فى الجامعة السورية ترسل اناتك بل انين وطنك فيسمعه اخواننا فى سورية الشمالية التي ظلت لمدة ما منفصلة عنا بتأثير سياسة المستعمر الممزقة ، كنت قلب الحركة الوطنية النابض فى الجامعة السورية تعمل لاظهار عواطف الطلاب نحو شهداء فلسطين وأهلهم .

كنت فى أيام العطل المدرسية قائد الطلبة ورأسها المفكر تواصل العمل لرفع شأن اخوانك الطلاب الذين هم ركن من اركان اي امة تود ان تحيا حياة سعيدة

نلت شهادة الحقوق في الجـامعة السورية واعددت نفسك لتقديم امتحان المحاماة الفلسطيني وبنفس الوقت كنت تساعد في ادارة النادى الاسلامي بيافا وترأس اجتماع مؤتمر الطلبة التهذيبي وتشترك بكل عمل وطني او اي محاولة يقوم بها الشباب من شأنها اظهار سخطهم على السياسة الغاشمة او تنبيه الامة الى مافيه صالحها

فهذا انت ايها الفقيد وهذه احلامك واعمالك يا عبد الرحمن ويعز علي والله ان اقول انه قد انتهى اجلك وان الله ابي الا ان تتم كلمته بك وان امتنـا الشهيدة التى تفتش عن مخلص لها العمل ويقود شبابها الى طريق حريتهـا قـد فقدتك بعد ان وجدت فيك ضالتها المنشودة واصبحت تشعر بحاجتهـا الي من يسير على منوالك ويخلد ذكراك بذلك

ففي ذمة الله وفى ذمة الوطن والتضحية أيها الفقيد فى مثواك الاخير هادىء البال قرير العين مخلفا جنوداً يعاهدون الله ويعـاهدونك ان يسيروا على نور اعمالك لانقاذ هذه الامة مما تعانيه

حامد شهاب الدين

قسوة القدر

بقلم الاستاذ صاحب التوقيع

لقد اختطفه القدر القاسي الرهيب في ميعة الصبا وعنفوان الشباب فلم يرحم ذلك الشباب الغض وتلك النفس المتوثبة وذلك الذكاء المتوقد ولم يحفل بذلك النبوغ ان يدفن تحت الثرى

لقد اختطفه القدر واسفاه في وقت ما احوج الوطن الى امثاله فيه وما اشد حاجة اصدقائه اليه ايها القدر :

ألم تر بعين بصيرتك ما سيجره فقده من الخساره على البلاد ومن الحزن العميق على اهله واصدقائه ومعارفه وما اكثرهم لان من كان مثله يتعشقه الناس ويحبونه ويحلونه المحل الارفع من نفوسهم .

أجل ! لقد اختطفك الموت منـا يا عبد الرحمن ولو استطعنا الفداء لفديناك بنفوسنا وارواحنا ولكن عظمت المصيبة وعز الفداء . ليس الموت بالشيء المستبعد الغريب فكل نفس ذائقة الموت وهو اقرب الينا من حبل الوريد ، ولكن الموت بهذه الصفة غريب جداً لا يصدقه العقل

شاب ممتليء صحة ونشاطًا يحمل آمالا جسيمة وقلبا يخفق بحب بلاده ويبذل في سبيلها النفس والنفيس

شاب اجمعت الاراء على اكباره واجلاله واحترامه

شاب لو أمد الله فى عمره لابتسم له المستقبل وانا له ارفع الدرجات

شاب هو وحيد أم أبت ان تتذوق طعم الراحة فى سبيل تربيته وتثقيفه. حتى اذا كان لهـا ما ارادت اختطفـه الموت الرهيب منها واذاقها مرارة الثكل

شاب يذوي في مثل هذه الحال يبدو موته غريباً قاسياً وقاسياً جداً

لقد عرفت الفقيد اثناء الدراسة فعرفت فيه النبل وعزة النفس والجـد والاجتهاد والمحافظة على الكرامة

عرفت فيه الاخلاق الفاضلة والحديث العذب والاراء الصائبة

عرفت فيه اللطف والايناس الايناس وحسن المعاشرة حتى انى لا اتذكر انه اغضب احداً طيلة اقامته فى المدرسة

فوداعاً يا زين الشباب ونم هانئًا في جوار مولاك وانعم بجنانه التي اعدت للمتقين من امثالك وكأنى بك الان والحور العين تحيط بك وانت مستبشر لما وهبك الله من غبطة ونعيم

اما نحن فلنا من مبادئك واخلاقك نور يهدينا الى الطريق القويم ويعزينا فيك خير العزاء .

«عبد الفتاح درويش»

برقيات التعازي

بالفقيد عبد الرحمن ابى لبن

تلقى مقر الكشافة الاسلامية المتجولة في يافا عدداً كبيراً من البرقيات يشاطر فيها مرسلوها اعضاء الفرقة وآل الفقيد احزانهم ومصابهم

ونكتفى الان بنشر طائفة من هذه البرقيات وهذا نصها :

للفقيد الغفران لآله وصحبه الاجر والصبر

عمان الدكتور ابو غنيمة

ان الكلية العربية التي خسرت بالفقيد الغالي ابنا من اعز ابنائها ومفخرة مثلى من مفاخرها لتشعر شديدا بخسارة الشباب العربي في هذه الديار وهي تشترك مع المحتفلين بتكريم ذكراه وتوفد من قبلها الاستاذ وصفي أفندي العنبتاوي ليمثلها رسميا في هذه الحفلة التذكارية الكبرى كان عبد الرحمن من امثل الشباب خلقا واسماهم تربية واصدقهم وطنية ولاشك ان ذكراه ستكون حافزا لغيره لاقتفاء اثره

مدير الكلية العربية
احمد سامح الخالدى

حالة الحوائل وآسفاه دون اشتراكي شخصيا في تأبين الفقيد العزيز لذا انبت البرق ليعبر عن ما يكنه صدري نحو الراحل الغالي فاعتذر واقول لست ارثى عبد الرحمن لانه مات والموت مصير كل حي ولكن ارثى فيه خلقا كريما وثقافة عالية ووطنية صادقة واخلاصا متناهيا وشبابا غضا كان الوطن والامة وآله الكرام في اشد الحاجة اليها فعزاء لكل هؤلاء وصبراً جميلا

المجدل سعيد زين الدين

نعزي الشباب برسول جهاده وقائده الخالد

ثابت جواد عونى

طلاب الجامعة الاميركية في بيروت

لقد خسر الشباب سيفهم والوطن حصنه المنيع بفقد المجاهد عبد الرحمن فليتخذه الشباب مثلهم الاعلى في الجهاد الصامت والعمل المنتج نشارك الجميع بقلوبنا الحزينة

طولكرم صف المعلمين

فاجعة الشباب بقائدهم المجاهد تدمي قلوبنا نشاطركم الاسى

النادي الفلسطيني في بيروت

نشاطركم حفلة تأبين فقيد الشباب

جمعية الشبان العرب اللد

بيان

سبق لي ان اذعت على صفحات الجرائد بيانا الى اخوانى العرب اوضحت لهم فيه الغاية التي دفعتني الى استئجار وشراء اراضي غور نمرين . وصرحت في بياني الانف الذكر بانه لم يكن للصهيونيين او لاي اجنبى آخر ادنى مداخلة مطلقة في هذه الاراضي ورغما عن ذلك ارى انه لا يزال هنالك شك ، وهذا دفعني مرة اخرى الى التصريح على صفحات هذة الجريدة مؤكدا بياني السابق واننى اشهد الله والناس باننى بريء مما نسب الي

ستاوري سليم

« الجامعة » : نسجل على السيد ستاوي هذا التصريح ونرقب انجازه وعدم الاخلال كما تعهد بذلك

«انه الطليعة الاولى للوطن»

بقلم السيد ثابت الدباغ

عزيز على اخوانك اخي الراحل ان تصدمهم ظروف الحياة الجائرة المفزعة فتوقفهم هذا الموقف وما افترضوه في الماضي وما يدركونه في الحاضر والفجيعة تذهلهم والخطب يصعقهم

اعلمت الخبر المشؤوم فكذبت بكل ما استطيع من قوة ويسر على ان افترض في اخواني وفي نفسي شتى الفروض الا ان اذعن بان نسر الجو قد اختفى فما يعود وان علم المجد حجب فما يظهر وان هذا الشباب الزاخر الفياض وتلك الروح الرضية النيرة قد اصطفاها الله الى قربه في الملاء الاعلى. كنت اومن، اخي الراحل، ان هذه الشعلة المتقدة لن تنطفىء وهذ القلب الكبير العامر لن يسكت فهل انتهيت كما يقولون ام انا ذاهلون لانحدث حديث الوعي

اجتمع الرفاق في مدرستهم الاولى وقضوا هذا الشطر من عيشهم بين لهو الحياة ومرحها وهذه الصورة الباهتة من جد المستقبل وصعوبته . ثم انقضت هذه المرحلة من حياتهم ، وعلى العهد بان يحفظوا لبعضهم صلاة الاخاء والمودة وان يخلصوا ما عاشوا لهذا الوطن العزيز البائس الذي نشأوا فيه افترقوا لمتابعة دراساتهم كل الى قطر والى بلد . لكنهم كانوا دائما وثيقي الاتصال . كانوا يعودون الى بلدهم العزيز في فرصهم المدرسية فيجتمعون ثانية حيث كانوا يجتمعون في الماضي ويتذاكرون في هذا الشأن او ذاك يتبادلون ما عرفوا من جديد في خبرتهم المتفرقة فكانوا يكونون في جمعهم هذا وحدة وثيقة يشترك كل منهم فيها ولا تتم اذا فقدت احداً منهم وفي هذا الجو السعيد العامر بالعطف والاحترام عرفوا اخاهم الكريم الراحل، وعرفته معهم معرفة قريبة وثيقة مشبعة باخلص مشاعر الاخوة واعمق الاحترام

وهذا الزمن يجد في سعيه فيتصل بالامس واني لاذكر هذا النفر من اخوان الفقيد وقد تداولوا الحديث بينهم ان بلادهم تمسة جمة المصائب صائرة الى خطر مريع وان القوم من حولهم ذاهلون او كالذاهلين ، ويمضي الحديث الى شؤونه في شيء غير يسير من الجزع والقنوط فيحدث احدهم الفقيد ، ان انت القائد فينا بما لك من مواهب وبحكم اختصاصك العلمي (وكان الفقيد الخالد قد انهى دراسة المحاماة) فان يبغي الشباب عملا فانت الذي يبدأه ـ هكذا كنا نبايع الفقيد ـ واستطعت في ذلك الحين ان ارى الوجه النير يطفح ثقة وطمأنينة وبشراً ترى من خلالها المسؤولية الخطيرة تمر بالعقل المدبر فيقلبها حزما وحكمة . استطعت ان ارى الامل المبتسم والروح الجريئة تبشر ان انا باذن الله لمنتصرون وهكذا ذهب عنا الوجوم واليأس وبعث فينا قائدنا الشاب املا جديداً مشرقا يبغي العمل ويوقن بالظفر

عاش الشباب في الماضي وعواطفهم مكبوتة حبيسة ، تحول حياتهم التعليمية بينهم وبين ان يعملوا شيئا ما لخدمة وطنهم عاشوا يؤلمهم بؤس امتهم وذلة قومهم وما يرون من ظلم القوة وطغيان الباطل فتهتاج نفوسهم وتتقد ارواحهم ، ويكون سبيلهم الوحيد صمت الحاضر ليدخر لعمل المستقبل . وها هو الفقيد ينهي دراسته العالية وها هو عمل المستقبل يأتي وهام الشباب يقدمون لوطنهم العزيز قائدهم الشاب جنديا مخلصاً وفيا لما اوتمن عليه من حقوق الوطن . وانهم لواثقون من الفوز فرحين بما آتاهم ربهم فلم يكن من يقدمون فرداً كالافراد ولا جماعة كالجماعات انما كان الفقيد الخالد من هذا النفر القليل من عباد الله المؤمنين الذين يودعهم الله قبساً من نوره ووحيا من روحه ليبعثهم ائمة للناس ، هداة للخير ، حفظة على المبادىء ذوي جرأة وقوة في الحق ابداً مظفرة قاهرة لن تغلب

اللهم هذا القائد فينا ما كاد ان يبدأ عمله وما كدنا ان نطمئن الى ان في البيت من يعمل حتى اصطفيته اليك اللهم انه الطليعة الاولى منا للوطن التاعس في مستهل فوزها وقد كنا نحب ان يكون آخر الطلائع اليك جلت حكمتك سبحانك انك انت العلي العظيم ربي انا يهولنا ان يذهب رسول الجهاد منا وان يمضي قائد الرهط فينا، والساعة احرج ما تكون وما من احد يملاء الفراغ الذي يترك . اللهم لقد اصطفيت منا حبة القلب ورمز الاماني والامال . اللهم انه الذخر الذي ادخرنا والعلم الذي رفعنا ، اللهم انه الشباب في فجره وما آن له ان يذهب وانها الحياة في ربيعها الضاحك المبتسم فكيف تتصرم

اخي الكريم الراحل

انا لجد واثقون من ان هذه النفس الامنة المطمئنة وهذه الروح العامرة باليقين هي في امن عند ربها راضية مرضية هنية في الخلد ناعمة في الملاء الاعلى اللهم انا لا يعزينا هذا فستبقى اللوعة لنا حسرة موجعة وجرحا ما يندمل ، نفكر في النبأ الحزن فلا ننتهي منه سوى الى انه شاكية حبيسة تصعد في الصدر الحزين والقلب الدامي وتسبح لك ربي جلت حكمتك لا اعتراض على حكمك . اللهم هو رضاء منا يائس حزين جازع مكروب تصدمه الفاجعة فتذهله وتصدعه بهذه المجالة الفاجئة والسرعة المذهلة ، يا اخي الراحل ، تمضي الحقيقة المرعبة فتسكت هذا القلب الكبير وتستلب هذه الامال والاحلام وتختطف هذا الطموح العزيز المحلق الوثاب دون تورع او هيبة وكأن الحياة كانت حلماً او اتفه من ذلك .

اللهم ان النبأ لا يزال صادعا كاشد ما يكون والصدمة ما برحت صاعقة لم تنتقل من طور الحلم المفزع صعب التصديق .

خسف البدر حين كان تماما
وخفى نوره فعاد ظلاما
يا دموعي ان لم تجودي عليه
لجعلت الكرى عليك حراما

... وكان ذلك في يوم ٦ مايو ، وكنا في مأتم شهداء العرب ... فهمس صديق في اذني قائلا : صعد بالامس شهيد جديد الى الملاء الاعلى ورفرف باجنحته البيضاء على الحياة التي تمرد عليها حينما كان متحمساً فيها فالتقى بالخلود في مصاف واحد ... فقلت ومن هذا الشهيد ؟ فقال : صديقك عبد الرحمن !!!... فصعقت في مكاني لذلك المصاب الجلل وترددت في تصديقه ، ولكنها حقيقة وا اسفاه !

طوى الجزيرة حتى جاءني خبر
فزعت فيه بامالي الى الكذب
حتى اذا لم يدع لي صدقه املا
شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي

اجل ! لا يستطيع ان يقدر فداحة المصاب الذي حل بالشباب العربي بفقد فتى فتيانهم المرحوم عبد الرحمن ابو لبن الا كل من عرف الفقيد الغالي ، واتصل به اتصالا وثيقاً ، وعاشره معاشرة الاصدقاء ، حينئذ يدرك اية نفس كبيرة كانت تنطوي عليها تلك الطلعة الصبوحة واي شعور نبيل صادق ، وعواطف سامية رقيقة كانت تجيش في تلك الجوانح الطاهرة ، واية جرأة ادبية وصراحة غريبة نادرة كانت تشع من تلك الشخصية الفذة ، ومن ذلك الدماغ المفكر ...

لقد ذبلت وا اسفاه تلك الوردة الناضرة ، المغروسة على ضفة نهر الجمال ، والتي سقتها دموع الفجر فذبل معها ربيع الامة وبناء الوطن الجديد ، الناهض نهضة الاسد محطما قيود الرق والعبودية ، الناظر بعين الحقيقة ، والمازيء بكل نظام تسير عليه الحياة القاسية القائمة ، متمشياً بضوء الحق والامل الى حياة سامية .

واني لا ازال اذكر مواقفه الشريفة في معهد الحقوق ، لا ازال اذكر ثوراته المتقدة حينما كان يقف بيننا ويحمل على الصهيونية وعلى الاستعمار الانكليزي ، وكيف لا يحمل وهو ذلك العربي الصميم المتمسك بقوميته والداعي اليها ما استطاع الى ذلك سبيلا

اني لا ازال اذكر كل ذلك فاذكر

عهدنا اليك يا اخي الراحل ان نسير على نهجك وان نحقق امانيك ومبادئك ما وسعنا جهدنا ذلك. فلتؤنسنا روحك من عالمها القدس ولتمدنا بهذا النور والضياء الذي كنت مشعله الهادي في حياتك الجليلة العامرة . وتحية الى روحك الزكية الطاهرة الناعمة عند ربها وسلام عليك يوم ولدت ويوم مت ويوم تبعث حيا .

ثابت الدباغ
طالب بالقسم الطبي في الجامعة الاميركية في بيروت

زين الشباب لم يتمتع بالشباب

كلمة الاستاذ نسيب سعيد المحامي

بالفقيد كوكب التجدد اللامع ، صاحب النفس السامية والروح التواقة الى الحياة العملية الحقة ، بعيداً عن سفاسف هذا المجتمع في تفكيره وطموحه وتصوراته

هذا هو الاديب الجميل عبد الرحمن والكاتب الجريء ابو لبن والشاب الحر قد ودع هذا العالم ليعود الى موطنه الالهي في عليين وما ادراك ما عليون . . .

هتكت عن ناظري عبد الرحمن مسدلات الحجب ، فتمرد على الحياة، تمرد على التقاليد والعادات ، تمرد على تلك الاردية الرثة البالية ، تمرد على الصهيونية المغتصبة الغاشمة ، تمرد على الاستعمار البريطاني الاثيم ، واعلن ثورته الفكرية بكل جرأة وصراحة وسار في طريق الجهاد بكل قدم ثابتة وروح فياضة فسقط وا اسفاه في ميدان التضحية والجهاد فخر الشباب لم يمتع بالشباب . . .

رحماك يا الهي !!! أفي الساعة التي يضطرب فيها بحر فلسطين العربية ومحار مراكبها ، ويبعد مرفأها ، يهوي كوكب شاب من خيرة شباب العرب فيها ويخبو بدر فتى من اخلص فتيانها الابرار . . .

حنانيك يارب !!! أفي الساعة التي بلغ النضال اشده بين حق العرب المشروع وباطل الصهيونية المزعوم ، وبين ايمان فلسطين العربية الحرة وطغيان الاستعمار الاجنبي ، يسقط شباب العرب ويهبط محط آمال العرب وامانيها . . . وينطفيء نبوغ شاب وضع نصب عينه ان يكون جنديا مخلصاً في جيش الحرية والوحدة والاستقلال

لقد روع شباب العرب بفقدا لطمح شاب بينهم فكانت المصيبة عظيمة جداً فاضطربت الالسن بالاسف ، ونال الشباب ما ينالهم من الجزع بفقد اعز شاب لديهم عرفوا فيه التضحية والاقدام وتوسموا فيه الجرأة والاخلاص ، وفهموا منه الصراحة والوطنية والمفاداة بل قل وجدوا فيه جذوة حمية متقدة ، وجمرة ايمان متأججة . ولكن لقد افل ذلك النجم وأسفاه ! . .

غير انه افل ليخلد ، وليحيا حياة ثانية كما قال احد ادباء فرنسا حينما وقف يرثي صديقا له .

« الان بدأت حياتك يا عزيزي.. وهل الموت الا بداية الخلود للرجال العظام ! » .

كان الفقيد الغالي من خيرة الشباب الذين انجبتهم فلسطين ، ترعرع في سورية الجنوبية ، وتغذى بلبان العلم العالي في سورية الشمالية ، درس الحقوق في دمشق فكنت اقرأ على محياه علائم القوة والايمان بالحق ، واتوسم آيات الجهاد والصراحة ، ولكم كان يثير كوامن نفوس رفاقه بكلماته النارية ، التي كان يقذف بها بين الاونة والاخرى من حمم بركان فؤاده المتأجج ، وقلبه النابض بحب العرب ، والعروبة فكان لها الاثر العظيم بين جميع طلاب الحقوق بالامس وشباب الوطن اليوم .

واخيراً ... سار عبد الرحمن في طريق الخلود ، وخطى الخطوات الاولى مردداً :

وما الرجال الخالدون سوى انات وجيعة ، وزفرات فجيعة ، ودمع همول، ودم طليل ... واتفق مع الاديب الفرنسي (الفرد دي موسيه) حينما كان ينشر في حياته

« فلن يجعلنا عظاما غير الالم العظيم ... وكان فقدنا كذلك متألما

اخذ الناي وادنى فمه ثم نفخ فيه روحه فاذاب النفس الحنان ومن الجسم نسلخ كي يريحه

هكذا تذهب انفاس الشباب حسرات ...

وهكذا صعدت روح عبد الرحمن الغالي الى الملاء الاعلى حيث الخلود

دمشق : نسيب سعيد المحامي

•••

النادي الارثوذكسي

يرثي الفقيد

لاول مرة التقيت مع المرحوم عبد الرحمن ابو لبن شعرت بجاذب يجذبني نحوه لاني تيقنت بانه من الشبان الذين سيخدمون بلادهم خدمة حقيقية لا تشوبها شائبة .

وليس ادل على مبلغ وطنية الفقيد يوم احتفلت جمعية الشبان المسلمين باعادة فتح ناديها بعد ان اغلقته الحكومة ثلاث سنوات متتالية من قوله في خطبة له :

«وقد نسيت الحكومة انها اذا اغلقت جمعية الشبان المسلمين فان لاعضاء هذه الجمعية في نادي الشبيبة الارثوذكسية معقلا »

وفي هذا القول ما يغني عن وصف ما انطوت عليه نفسه العالية الملتهبة غيرة واخلاصا .

وكم كان هذا الوطن يستفيد من خدماته لو امد الله في عمره ولكن هي المنية ولا مرد لاحكامها . تغمد الله الفقيد برحمته ورضوانه في ٢٣ ـ ٥ ـ ٣٤

ميشيل عازر
رئيس نادي الشبيبة الارثوذكسية
بيافا

بعثة حملايا الالمانية

جاء من مدينة دار جيلنغ عند سفح جبال حملايا ان البعثة الالمانية التي تحاول بلوغ اعلى الجبال بلغت المعسكر الاكبر في ٢٢ مايو الماضي على ارتفاع ٣٦٠٠ متر (نحو ١٢٠٠) . وانه لا غنى للبعثة الان عن نقل احمالها الثقيلة مسافة طويلة حيث سمك الثلج ست اقدام . وان الجو معتدل واذا دا كذلك تم اقامة المعسكر الحادي عشر في اوائل الجاري . وقد ساق الجوع ذئبين صغيرين الى المعسكر فدخلاه خائفين فاستقبلا على الرحب والسعة وامنا من خوف واطعما من جوع فالفا

مات الرجل

بقلم الاستاذ صاحب التوقيع

مات عبد الرحمن

هل سقط صريع ظلام صرعه جبروت السماء

ما كان الموت غريبآ في هذه الحياة وان كان بغيضاً الى النفس منفراً ويتوهم بعض الناس ان الموت العوبة بل ملهاة طبيعية كان يجب ان لا تلازم الاحياء على هذه الارض

يريد الانسان حياة ابدية لا اثر للفناء في اجزائها ، ويحلم بحياة طويلة مليئة خصبة وهو انما يحاول عبثاً ويقصد الى مستحيل

انه الموت يلازم الاحياء

ان في الموت سر كما في الحياة سر

ان في الموت حياة كما في الحياة موت

ترى : ما هذه الحياة ؟ كيف هي ؟ اين مبدأها ؟ اين منتهاها ؟ اخيال هي ام حقيقة؟

ان اعجب عجائب هذا الكون هو هذه الحياة

وهذا الموت .. ومن البديهيات في عالم الاحياء ان كل حي آخرته الى الموت

بئست حياة آخرها موت وبئس موت آخرته حياة هذا شكلها وهذه مظاهرها وهذه الوانها

كثيرون هم الذين قضوا من بني الانسان ولما يكملوا رسالاتهم

كثيرون هم الذين قضوا من البشر وكانوا خيراً كل الخير للبشرية

ولكن : ما زال بين البشر كثير موتهم خير من حياتهم ، وفناؤهم خير من بقائهم ولكن هو الخالق هو الله

الموت نقاد على كفه
جواهر يختار منها الجياد

ان الحياة التي يعيش فيها الانسان لا يستوي فيها الانسان

فاما الموت فيستوي فيه افراد البشر وسيان في الموت خبيث وطيب ، منتج وعاقر ، مفيد وضار ، قوي وضعيف

انه النظام العام الشامل

(•••)

ايه يا عبد الرحمن

لقد هيج موتك فينا عاملا خفياً دفينا ما كان في حسابنا ان يظهر محزاً جباراً ..

لقد احدث فقدانك في نفوسنا ثورة ما كانت لتثور وفزعا ما كنا لنفزع

لقد كان موتك عبرة لكثير من الشباب

لقد اورثتنا جراحا في القلوب واضطرابا في النفوس لا يدملها الا مخلوق مثلك ولا يزيل هذا الهلع الا شاب من نوعك

لقد فقدناك

انه الواقع

تباً للموت

كان من المنتظر ان تعمل عملا فيه الخير لهذه الامة الثكلى ، الكسيرة اليتيمة ولكن اليد الخفية اوقفتك عن العمل

كنت تكافح ولكن في رفق

كنت تدافع ولكن في هدوء

كنت تجادل ولكن بالحسنى

كنت تعمل ولكن دون فوضى وجلبة شأن الناس في هذه الايام كنت تستعد ليوم الفصل في زمن اضطربت فيه مسالك الناس وفسدت اساليب هؤلاء القادة فكان عليك ان تكشف امرهم للناس وترعى هذه السفينة المشرفة على الغرق من ان تطاولها الصدمات فتصدعها وتهلكها

ايها الراحل الكريم

لك منا تحية ووعداً

لك منا براً وعهداً

لك منا ما للاخ على اخيه وما للصديق على صديقه

لك منا ان نتم الرسالة

لك منا ان نقوم بالواجب

لك منا ان نحرس هذه الامانة التي حملتها لنا السماوات والارض

لك منا ان نكون جنود الغد فاما ان نصرع الظلم او يصرعنا

لك منا ان نكون خدام القضية العربية وجنودها

وداعا ايها الرفيق على ان نلتقي في ساحة المجد . في ساحة الشهاده في سبيل الله والعرب

ان في الامة من هم احق بالموت من حياة يقضونها متآمرين متكالبين على تراث هذا الوطن ولكن:

ليس من مات فاستراح بميت
انما الميت ميت الاحياء

عزاء ايها الشباب

غزه ابو هشام

سلاما رسول الوحدة . .

بقلم الكاتب الفاضل صاحب الامضاء

شهد الله اني ما كدت اسمع ذلك الخبر المفجع الا واكفهرت الدنيا في وجهي فلقد عبث القضاء بشقيق روحي، وقلت في نفسي كلا ! كلا ! انما هو حي يرزق ، كلا انه شاب في مقتبل العمر، فلا يعقل ذلك ، فياهول القضاء ويا هول القدر . اكد الناعي موته ، فصغرت الدنيا في اعيننا ووددنا منها ان لا تبقينا على ظهرها !! وذهب كل منا منفرداً الى محراب نجواه يناجي في هدوء الوجود روح المبشر بالوحدة ، مستصرخا شبابا غضا نادبا ربيع القلب ، ومرتع النفس وجمال الهوى . ايه يا عبد الرحمن!

لقد تقرحت المآقي فما ينفعني البكاء ولقد جف الدمع ، لا ، استغفر الله بل سالت الاعين دما . كيف لا ؟ وقد كنت البلسم الشافي لكل قلب دام تلهو وتلعب ، وتسرح ، وتمرح بيننا . فيك عذوبة الشباب وفيك مرح الطفل وحكمة الشيوخ . الا فاندبوا معي مثلا اعلى مات مجاهد ويناضل في ادراك الواجب نحو الوطن والاله

حنانيك يا رب !! اني الساعة التي ينتظر الجميع فيها عبد الرحمن ، وفي الساعة التي ابتدأ الدهر يبسم فيها لعبد الرحمن ، تختطفه من بيننا غير راحم اما ثكلى واخوانا ملهوفين ، واصدقاء مصدوعين ، هجمت على واسطة العقد وما ارتضيت لها بديلا !!

فهلا نظرة منك ، تبعث فينا ميت الامال ، وتنير لنا ديجوراً كنت ضياؤه. لا حراك !! انه جثة هامدة ، فانظموا دموعا من دم وكونوا منها عقوداً في منتهى الجمال ، فهي اكاليله التى تذهب معه الى الخلود

ذكريات ما احيلاها وما امرها، ذكريات تمر في مخيلتي مرور الكهرباء فتترك بمرورها شرارة كهربائية تلمس اعمق بقعة في فؤادي فتخلف وراءها جروحا دامية ، ويا لها من جروح ! منها لذة ومنها الم ! ! وما اسعد الروح في فترة يتجاذبها لذة والم . فان اسعفتني يا الهي فابق تلك الجروح فهي الشاهد العدل على عهد قطعته لاعز صديق اخترته

يا لها من ذكريات هازئة بنفسي ويا لهولها من عابثات بروحي ! !

اوتذكر يا عبد الرحمن ما قلته عند ما جلسنا نتجاذب اطراف الحديث على ضفة النهر ، واستطرادنا في احلام الشباب حتي اسلمنا الى الكلام في الوطن والوطنية ؟ اوتذكر يا عبدالرحمن كلمتك الخالدة التى فهت بها « فلسطين بين نارين ، اما اهلاكها او ابتلاعها، فالصهيونية تمزقها والاستعمار يدوسها ، انا خادم العرب والوحدة » .

هنا في بيروت اتاني اصدقاؤك العراقيون ، الذين بشرت لهم بالوحدة عند زيارتهم لفلسطين ، اتوني مفجوعين يقولون : هل قضى الخطيب المفوه ؟هل قضى الشاب العبقري ؟ وهل قضى مبشر الوحدة بين بلاد العرب ؟ اسئلة لم تزدني الا كربا .

فما اقربك يا صديقي الى قلوب الشباب وما اشقاهم بفرقتك .

اغتالك القضاء ولم تحقق احلاما
طالما صبوت لتحقيقها
زين الشباب قضى
وكان فتى الكمال العاملا
نم في الجنان مخلداً
بالسعد فيها رافلا
فيها الملائك هابطون
يقابلون الراحلا
فوداعا ايها الراحل الكريم والف
سلام

جواد ابو رباح
الطالب الطبي في جامعة بيروت

الزهرة الذاوية

« وخلعت اثياب غضاً فيا ليتك ابليته مع الانداد ! »

بقلم الاستاذ عيسى السفري

١ — عبد الرحمن «الطالب»

كان شابا ذا نفس طامحة، عرف فيه هذا الطموح مذ كان على مقاعد التدريس. فسعى الى تحقيق احلام نفسه بالعلم. واسعفه الخلق القويم على اكتساب ثقة معلمي المدرسة وتلامذتها . وكانت وطنيته الخالصه مبعث احترام جمهرة اصدقائه والمعجبين به.

كثيراً ما دعا اخوانه في الدراسة الى توجيه الهمم والجهود الى ما هو اسمى واعلا. عرفت فيه ذلك فما كبرته ، ورجوت له مستقبلا طيبا

انهى تحصيله الابتدائي في بلدته يافا ولكن نفسه الطامحة لم تقف عند هذا الحد. فدخل الكلية العربية في القدس وانهى فيها تحصيله الثانوي تاركا فيها احسن الذكر واطيب الاثر.

٢ — عبد الرحمن «المحامي»

ترك الكلية يحدوه الطموح. ومطامع الشباب الحق تملاء نفسه. لم يكن ليكتفي بما حصل من علم . ولم يكن ليقنع بما نال من ثقافة. شعر بان لا يزال في نفسه متسع وفراغ، فتطلع الى هدف يستقصيه ومهنة حرة يحترفها، فاختار المحاماة ،انهى الحقوق في الجامعة السورية وادى امتحانا في حقوق الاجانب، رأيته، يترقب النتيجة وحادثته، فاذا هو كله امل في الحياة واذا هو كله رجاء في المستقبل! . .

٣ — عبد الرحمن «القدوة»

كان قويا !.. يشعر بالقوة الكامنة في نفسه ،فينصت لها !

كان شابا ! ... بعيداً عن تلك المظاهر التى تشين الشباب، وتحل عزيمته!

كان رجلا ! ... والرجل هو كل ما نحتاجه في محنتنا الحاضرة!

كان مخلصا! ... عاملا بما يقول. ما سمع بدعوة وطنية الا لباها . وما ترك مشروعا اقتصاديا الا ساهم فيه !

كان كاتبا واديبا!... فكم وقف خطيبا في النوادي والجمعيات . وكم حبر مقالات قيمة في الصحف والمجلات مهيبا بابناء قومه ان الوطن فوق كل غاية. وان خدمته مظهر كل رجولة !...

٤ — الفجيعة !

كان الفقيد غصناً غضاً في شجرة الحياة . في عروقه يجري دم الحياة حارا نقيا ! وافاه الاجل وهو في ميعة العمر وادركه الموت وهو يرتقى رابية بعد اخرى ، نحو مدينة آماله واحلامه ! ...

هي دمعة نذرفها على فقده . وزفرة نصعدها اذا ما ذكرناه وحيد امه!

فتبا لك ايها الموت ما امرك! وصعقا لك ايها الدهر ما اقساك ! ...

حرمتنا شابا من الشباب العامل في جيش الامة . وافقدتنا زهرة من الزهرات النامية في حقل الوطن ! ...

اي عبد الرحمن ! ... قد خفت صوتك ، وهجع جهدك ، وخلد ذكرك ! في ذمة الله أنت !؟.

يافا — عيسى السفري

صدمة

بقلم الاديب صاحب التوقيع

وردت العاصفة الموجاء عاصفة الموت الجبار فاختطفت من بين ازهار الوطن زهرة في عنفوان ربيعها . في غداة يوم من ايام الربيع تجاوبت اصداء العاصفة لا في اجواء الفضاء فحسب بل في اعماق القلوب المتحرقة على تلك الزهرة النضيرة التي كانت تملاء نوادي الشباب بزكي عبيرها الفياح

تسارع القوم الى مكان الفجيعة يتساءلون ما هذه المصيبة المؤلمة وهم غير مصدقين رغم بداهة حادث الموت. وما ان تحققوا نفاذ السهم، وان قد حم القضاء حتى ارسلوها انات حزينة وزفرات داوية كرجع الصدى من اعماق القلوب سرت كسريان الكهرباء ورددتها السنة الشباب في انحاء الوطن مات عبدالرحمن

يا لقساوة القدر . غصن رطيب ترعرع في احضان التقوى وتغذى بلبان التربية الحقة وتعهدته ام رؤوم واحاطته بكل ما في قلب الام من رأفة وحنان لتهيأه عضوا نافعا في جسم الامة دائبا لخلاصها من ربقة الذل والاضطهاد وما ان ترعرع ونشأ على محبة امته ووطنه وبدأ يخطو الخطوة الاولى ليتبوأ مركزه المعد لامثاله القليلين من الشباب بعد ان اتم دراسته بكل جد ونشاط، وما ان جاء وقت الانتاج المأمول من ذلك الغصن النضير حتى هصرته يد المنون الجبار بلا شفقة ولا رحمة وعند مسيس الحاجة اليه

يا لقساوة القدر الذي لم يمهل ذلك الغصن الرطيب فاختطفه وهو على عتبة الحياة قبل ان يؤدي رسالته الى الشباب وما وطد نفسه الكبيرة على اتيانه من الاعمال التي ظهرت بوادرها منذ خطوته الاولى .

اجل هصرته يد المنون الجبار ولم تمهله ففقدته امه الثكلى وكان براً رحيما ففقدت ذلك المحيا الوضاء الذي كان نوره يتألق في سماء احلامها فشع كشعاع الامل في النفس الكبيرة الطامحة وفقده اصدقاؤه وكان صديقا وفيا وفقدته امته وكان عاملا نشيطا وفقده الوطن وكان مخلصا امينا فيا رب عزاء للام والاصدقاء والامة والوطن

ايه يا عبد الرحمن . لئن مت فقد اجزت بجسمك فقط عقبة الموت لكن ذكرك خالد في اعماق القلوب وقرارات النفوس ونوادي الشباب الذين سيتممون ما بدأته من الاعمال كخلود روحك الطاهرة في جنات النعيم

وسلام عليك يوم ولدت ويوم مت ويوم تبعث حيا

مونبلييه — فرنسا

علي حسن الشعراوي
في القسم الطبي في جامعة مونبلييه

جنكيز خان !
لم اكن موفقا كما وفق جنكيز خان !
نابليون

اماني الفقيد

بقلم الاستاذ صاحب التوقيع

الشباب قوة كامنة اذا ما انفجرت تغلبت على من يقف دونها

الشباب دعامة الاستقلال واساس بناء الدول

الشباب مرآة الامة ، بها نرى الخبيث من الطيب، ونعلم مبلغ رقي الامة

نريد شبابا اقوياء، اقوياء في العقيدة الوطنية اقوياء في المبدأ، اقوياء في الاجسام

نريد شبابا اذا ما جابهوا الاستعمار وقاوموه ، جابهوه بقلوب ملؤها الايمان وقاوموه بعقيدة مشربة بحب الاوطان

نريد شبابا بعيدين كل البعد عن التخنث والبهرجة الزائلة التي جاء بها هذا الاستعمار

نريد شبابا اذا ما دعى الداعي الى الجهاد تقدموا الصفوف، وتقلدوا السيوف

نعم . بهذا كان فقيد الشباب الخالد يتفوه في كل مجتمع ونـاد ولهذا ! كان دائم العمل ، ويسعى سعي الجبابرة في تحقيق هذه الاماني

لعل ابرز خلال الفقيد الخالد ميله الى تنظيم الشباب ، وايجاد كتلة قوية متحدة متجانسة من الشباب يكون دينها وعقيدتها ومبدؤها « العمل المثمر للاستقلال » . فكان في مدرسة يافا الثانوية لولب الحركة الوطنية ، ودولابها الذي لا يقف ، يؤلف اللجان والجمعيات لتخفيف مصائب هذه الامة المنكودة الحظ

وهكذا كان في الكلية العربية حين قضت سياسة ابادة هذا الشعب البائس تعليق ثلاثة من خيرة الشباب العربي على اعواد المشانق لا لذنب اقترفوه سوى انهم هبوا يدافعون ويناضلون عن حقوقهم الوطنية . فماذا فعل الفقيد ؟ جمع التلامذة حوله واخذ يخطب فيهم ويشجعهم وقادهم بنفسه ليحيى وزملاؤه اعضاء اللجنة التنفيذية ، وبينما هم في طريقهم يهتفون وينشدون ، اذا بالبوليس بخيله ورجله يهاجمهم ويصدهم الى الوراء ، فاصابهم من عصيهم وبنادقهم ما اصابهم من الجروح والرضوض

وقد امضى سنيه الثلاث في دمشق زعيما للشباب الفلسطينيين في الجامعة السورية وقنصلا عاما للشباب الفلسطيني في القطر الشقيق

وكان الفقيد العظيم يتمتع بثقة غالية من جميع الشباب العربي سواء في ذلك من عرفه او سمع به وباعماله حدثني صديق له ان مؤتمر الشباب الفلسطيني لثقته الغالية بمقدرة الفقيد على التنظيم والاعمال وبعد جهود سنة في التفتيش عن رجل يقوم بتنظيم الكتب وادارته لم ير الا اسناد هذا العمل الى الفقيد ولكن الاجل عاجله ولم يلتفت الى شبابه الغض والى احلامه وامانيه التى كان يبغي تحقيقها ففي ذمة الله ايها الراحل الكريم والى فسيح الجنان فقيد الشباب العامل

ابو حسن

الخلاف على حدود المجر ويوغوسلافيا

لندن — نظر مجلس جامعة الامم في جلسته العلنية التي عقدها امس الثلثاء في الخلاف القائم بين المجر ويوغوسلافيا على حدودهما . فقال مندوب المجر ان حوادث الاعتداء على رعايا المجر ما زالت متصلة منذ سنين ويلغ عدد الذين اعتدي عليهم ٣١ نفسا الى الان . ثم اقترح تعيين لجنة من الامنين لتحقيق هذه الحوادث

فرد عليه مندوب يوغوسلافيا بقوله ان حكومته تميل الى حل النزاع حبيا وعليه اشار رئيس المجلس على الفريقين بان يحلا الخلاف فيما بينهما بالمفاوضة المباشرة.

ملك اسبانيا السابق

يرفض التخلي عن حقوقه الملكية

شاع في باريس ان الملك الفونسو ملك اسبانيا السابق الغى الخطبة المنوية بين البرنس جوان نجله الثالث والبرنسس ماريا صغرى كريمات ملك ايطاليا اذا اشترط طليه التخلي عن حقوقه الملكية في العرش الاسباني . والملك الفونسو يميل الى هذا الزواج ولكنه ينكر على الحزب الملكي الاسباني دعواه ان الحركة الملكية تزداد قوة اذا نودي بنجله مرشحا للعرش في الوقت الذي تعلن فيه هذه الخطبة

البلاشفة يحرضون الجيش البريطاني

لندن — خطب السر توماس انسكيب النائب العمومي البريطاني في مجلس النواب امس فهاج الخواطر بما اتهم به البلاشفة من سعيهم سعيا متكرراً لتحريض الجيش البريطاني والاسطول البريطاني على الفتنة . وادحض قول من قال ان ما يذاع عن ذلك وعن الخطر الناتج منه مبالغ فيه . وقال ان الجيش البريطاني انما يراد به الدفاع عن انكلترا وقوانينها فلذلك يجب اتخاذ اشد التدابير للضرب على ايدي المحرضين

وقد قال ذلك بمناسبة المناقشة امس في مشروع القانون المعروض على المجلس لاخماد حركة الخيانة في الجيش البريطاني

توقف عن الدفع بشرف

قالت الصحف الانكليزية في تعليقها على المذكرة البريطانية الى اميريكا ان توقف انكلترا عن الدفع هو توقيع بشرف وان سمعة انكلترا المالية لاتزال سالمة من الاذى

النسر الصريع ...

بقلم الاستاذ هاشم السبع

قضيناها ليلة سوداء لا يقر لنا قرار، نروح ونجيء في غمرة من الذهول، ولجة من المخاوف والجزع، هذا يبشر بزوال الخطر وذاك ينذر بوقوع الشر فتجاهلنا ما قيل ومضينا مع املنا نستحثه السير الى ظلال الطمأنينة، ولكن هيهات فالحبيب العزيز في حالة من الذهول لا تجعل الطمأنينة تأوي الى النفوس القلقة والقلوب الواجفة الخائفة!

ورجعنا بعد منتصف الليل الى مضجعنا نعلل النفس بالامال ونطرد عنها سود الهواجس، وبعدئذ غالبنا النوم فغبنا في اغفاءة قصيرة. وفي الساعة الثالثة بعد منتصف الليل قام صديقي (مصطفى) يوقظني ويجفف دمعي متسائلا عما حدث حتى اجهشت بالبكاء والعويل، فقلت له رأيت في منامي مصرع عبد الرحمن! فاخذ يلومني على هذا الخاطر الاسود وما انتهى من نومه حتى اكدت دموع الاخوان احلامي وجعلتها حقيقة سوداء ثقيلة

لهف نفسي عليه ساعة أودى
من كريم غمر الرداء همام
ان قلبي قد استطير بمنعا
ه اختطافا بمنسر الالام
فكأن الناعي الذي النعي اهوى
نحو قلبي برهف صمصام

-٢-

! سار اثنان - ثالثهما بعيد عن المدينة - وراء نعش عبد الرحمن يذرفان الدموع ويجهشان بالبكاء كالاطفال لانهما يشيعان يافا جميعاً، يشيعان الصديق النبيل الواقف للمؤامرات التي تدبر في الخفاء للتفرقة بين القلوب المؤتلفة والنفوس التي تعد مثلا اعلى لن يصل اليه المتآمرون وهكذا اصيب عبد الرحمن في سعده وذهب يلبي دعوة ربه حيث يرقد هانئاً مطمئنا في عزلة ممضة لاخوانه لا تنتهي بالرجوع ولن يسعدنا بعدها اللقاء

-٣-

فلن انسى يا صديقي عبد الرحمن يوم ثورة الشعب الاخيرة وما عقبها من سجن وتعذيب وضحايا ومنكوبين فوقفت تمثل الشباب في عزماته المبرمة وقلبه النابض لتهزأ بالسلطة وتدابيرها وتخرج من مرقدك في الصباح البكر - وقت ان كان الشباب المخنث يغط في النوم واحلام الجريمة - فتطعم الجائع وتؤاسي المجوع وتشجع الخائف وتنظم حلقة من الشباب يخالفون المعتقلين في ميدان النضال والمقاومة!

لن ننسى شيئا من سجاياك واعمالك لن ننسى (هجومك) واحلامك، لن ننسى طموحك وجرأتك ووفائك وخلقك القويم ووطنيتك النارية ونفسك الكبيرة المعتزة بعروبتها المؤمنة بامجادقومها وحقهم في الحرية والوحدة والاستقلال

لن ننسى شيئاً، وسنظل نذكرك كنت جنديا مقاتلا لم يتقهقر في جنبات الميدان. فوداعا صديقي وحتى اللقاء

الحزين — هاشم السبع

وكذا الدنيا شجون

للاستاذ مطلق عبد الخالق

قضي الامر، مضى واحتجبا
وعفا نور الاماني وخبا ...
هو شأن الدهر، شأن عجب
كيفما مت ... تصادف عجبا!
.. واجل في الكون عيني ناقد
تلق فيه عالما مضطربا ...
وترى رسل الحمام زمرا
وترى نذر الدمار عصبا!
وترى — فيما تراه — بشراً
في رحاب الكون تجري خببا
بشراً .. تستقبل الموت ولا
- يا رعاك الله - تدري السببا
طلب الموت فنال الاربا
وتمادى الموت فيما طلبا!..
...
طلب الموت فتى من يعرب
عبد الحق، وحيي العربا
وحوى - فيما حواه - خالقا
وحوى - فيما حواه - ادبا
طلقا، عف الضمير، انفا
عذب النفس، قويا صلبا...
حسن القول، عيوفا، دنفا
بهوى الاوطان، سهلا، صعبا
ركزت آماله في شهب ..
فذوى فيها .. فحالت شهبا ..
وهوى دون المنى .. واأسفا
وثوى دون العلى .. واحربا!
وكذا الدنيا شجون واسى
واسان لم تطب منقلبا ...
وشؤون لا تني غامضة
عظمت خطبا .. وساءت اربا!
شقي الناس بها واصطدموا
بمآسيها .. فخاروا العطبا ..
وهمو لو لم يعانوا نصبا
خلدوا .. بل ما احسوا نصبا!
...
سحب الموت ثوت في غلف
عصرت خمراً وذابت حببا!
واناسي الدهر صرعى حبب
القا يدي .. ويخفي سحبا!
***
رحم الله فتى ما شهدت
مقلتاه السحب، حتى شحبا ..
لقي الموت وقد خلفنا
نتنزى — ما حيينا — تعبا
ومضى عنا شهيداً قلقا
وهو يدعو ثائرا مصطخبا!
« مرحبا بالموت يدعوني اذا
كانت العلياء فيه السببا »!!

يافا — مطلق عبد الخالق

مؤتمر صحفي في اندونسيا

سيعقد مؤتمر صحفي عام بمدينة صولو في جاوا في ٢٢ — ٢٥ من شهر يونيو القادم. وقد دعا الى هذا المؤتمر لجنة اتحاد الصحفيين الاندونسيين التي تشكلت في ديسمبر الماضي على اثر منع الحكومة المؤتمر الوطني للاحزاب السياسية. ويجتهد الصحفيون الاندونسيون بهذا المؤتمر في ايجاد هيئة قوية تسهر على مصالحهم

الشباب المؤمن

بقلم الاستاذ صاحب التوقيع

« ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد »

رزئنا الدهر - وكان غشوما بفتى اروع مرجى وشاب مؤمن من خيرة شبابنا ثقافة وخلقا ومبدأ فشيعته دموع قانئة بنحيب ونشيج وعويل

الشباب قوة البلاد وحصنها المنيع. هم الحركة الدائمة والدافع المستمر، هم معقد الامال ومطمع الانظار ومرقب الاجيال كل شاب جندي بين صفوف هذه الامة فبخسارته نخسر جنديا عاملا محافظا ولهذا كانت خسارتنا عظيمة وخطبنا فادح بفقدك يا عبد الرحمن

من هو الشاب؟ ما معنى الشباب؟ وما هي الواجبات المطلوبة منهم؟ هذه نقاط اساسية جديرة بالبحث والتمحيص هل كل من كان سنه بين العشرين والاربعين شابا؟ او هو ذلك الذي يتأنق في ملبسه ويعتدل في سيره يفتل شاربيه، ويحلق ذقنه، ويرخي شعره، كلا والله لا هذا ولا ذاك فمعنى الشباب اجل من ذلك، واعظم، وكم من شاب في العمر هو كهل وكم من كهل هو شاب

قوى ثلاثة يجب ان تتضافر في الرجل حتى نسميه شابا وهي:

قوة العقيدة والدين.

قوة العقل

قوة الجسم

فاذا ما اجتمعت هذه العوامل الثلاثة في شخص بقطع النظر عن سنه فهو شاب رغم الدهر

فالشاب هو القوي بروحه، والمؤمن بمبدأه والمتصلب في حقه، الذي يأبى الذل ويرفض الخنوع بانفة وعزة، هو الذي يغضب لشرفه وكرامته اذا ما حاول احد ان يمسهما بسوء مهما كان المعتدي قويا صلباً، هم اولئك الصابرون في البأساء والضراء وحين البأس، اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون.

اما اولئكم النفر الانفال الذين يرخون شعورهم ويصبغون وجوههم بالمساحيق، ويحلون معاصمهم بالحلى، لا هم لهم الا ارتياد الملاهي والمقاهي ودور الفساد، لا يطيب لهم المقام الا بين غواني تل ابيب، فتراهم يتسكعون ذرافات ووحدانا في شوارع تلك المدينة الموبوءة يعاقرون بنات الحان والهوى فيخسرون صحتهم واموالهم، ويضيعون قوة الى اعداء بلادهم، فهم وان كانوا في ربيع حياتهم يكونون عالة على الامة وفي خسارتهم فائدة عظمى

بقيت نقطة اساسية هامة يجب ان تكون تاج صفات الشاب وهي التقوى والتدين، التمسك بكتاب الله الكريم وسنة رسوله محمد ﷺ والقيام بفرائض الاسلام الخمس والعمل بتعاليم الكتاب المبين. فلنتأكد جميعا انه لا تقوم لنا قائمة الا باتباعنا تعاليم القرآن والسنة ففيهما الخلاص والمنجى من الاستعمار في

الدنيا والنار في الاخرة ». ان الله تعالى يحض على الجهاد ويكره الذل ويمقت الضعف ويأمرنا ان نكون أقوياء أحرار « وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم، ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة اشد من القتل »

وقال ﷺ

« رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها، وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها »

فاذا ما استعرضنا ما تقدم وجدنا ان فقيدنا المرحوم كان متحليا بجميع الصفات العالية، الا سقى الله تربته ورحمه رحمة واسعة

ابو عجاج

في سبيل فلسطين!

اصبح في حكم المقرر سفر الوفد الهندي من كراشي في ٢٠ يونيو القادم الى لندن لعرض مسألة فلسطين والبحث فيها وسيصحب الوفد مولانا شيخ عبد المجيد سندهي ومولانا شوكت علي نائباً عن مؤتمر الخلافة في الهندوسيزور الوفد بغداد وبيت المقدس ومصراً ومنها الى لندن رأساً

صراع

بقلم صديق مفجوع

هب من نومه وبسرعته ونشاطه في اعماله بدأ يرتدي ملابسه، ولم تعتد والدته منه ان يغادر البيت في يوم الجمعة في مثل هذا الوقت الباكر وكانت تعلم ان اليوم قد قرر لاقامة المظاهرات احتجاجا على تعسف الحكومة ومحاباتها للخصوم فظهر القلق على ملامحها وبدأت تستعطف ابنها في البقاء الى جانبها طيلة ذلك النهار خيفة عليه من قسوة الغاشم وامتداد الاذى الى قرة عينها

« انك وحيدي يا بني وانت تعرف المرارة التي الاقي فيها الصدمة بك وتعلم مقدار فجيعتي باصابتك »

« كوني مطمئنة يا والدتي ومع اني اود رضاك في كل ظرف وحين الا انني اشعر انك لا تقبلين مني ان ارضيك واعق الامة، انا شاب والشباب عليهم واجب الدفاع عن الاوطان، انا شاب والشباب هم ما بقي لهذه الامة من ذخر وهذا هو الوقت لاظهار ما ادخرت الامة، انا شاب والشباب يد الامة المنقذة لما يقرره شيوخها ومحنكوها

فضحي براحتك يا اماه برهة قصيرة من اجل راحة الامة وقيام شبابها بالواجب المحتوم عليهم

ان امض ما يؤثر في نفسي ان ارى الشباب يموتون وهم على فراشهم دون ان يحظوا بشريف الجهاد والموت في سبيل الواجب

ان حياة ملونة بالذلة: ويكتنفها الاثم من جميع جهاتها لا تطهر الا بالاستشهاد في ساحة الدفاع

سمعت منه والدته حديثه فاثر في جوارحها ورأت من العبث ان تردهذه النفس الجامحة والروح الثائرة عن بغيتها فسمحت له بالخروج الى ميدان الواجب.

خرج الى المسجد وما ان ابتدأ سير المظاهرات حتى رأيته في الطليعة غير هياب ولا متردد فقام بواجبه كشاب من الامة نفذ رغبتها وما ان انتهت المظاهرات وسقط صرعى قسوة المستعمر من الشهداء والجرحى حتى رأيت اخوان عبد الرحمن ومقدري جرأته يسارعون الى المستشفيات يسألون عن عبد الرحمن في عداد من ادخل اليها

لم ذلك؟ لانهم يعرفون ما انطوت عليه نفس عبد الرحمن وما احتواه القلب العامر من الايمان بالقضاء والقدر وان خير ميتة هي ما كانت في سبيل الله والوطن

هذا هو عبد الرحمن الذي ما كاد يخرج الى العالم الواسع حتى تلقفته الهيئات الوطنية والجمعيات تريد الاستفادة من مداركه ومواهبه فكان عند ظن هذه الهيئات به ولبى نداءها في حين كثر الصمم عن سماع أنات الامة واستنجادها بابنائها.

هذا هو عبد الرحمن الذي ما كنت تقرأ عن عمل وطني في الجامعة السورية حينما كان في عداد طلابها الا وتشم فيه رائحة تنظيمه وسمو مبادئه

هذا هو عبد الرحمن الذي اراد الله ان ينتزعه من ميدان الجهاد الوطني والامة في اشد الحاجة الى امثاله من الشباب العامل المثقف

هو ذا عبد الرحمن الذي نبكيه اليوم ونستمد من روحه نور الايمان لهدايتنا في طريق النضال ومناهضة الاستبداد

لئن غبت عنا يا عبد الرحمن جسما فانك في الافئدة روحا وفكرة ومبدأ فلن ينسى الشباب من توسموا فيه الخير لهذا الوطن البائس ومن عقدوا على جهوده اكبر الامال واعظم الاماني

وداعا يا عبد الرحمن، وانعم بقرب ربك بالملأ الاعلى وكن مطمئنا باننا جادون بتخليد ذكرك بتتميم ما بدأت واقتفاء الاثر الذي سرت والسير على ما رسمت حتى نضمن لانفسنا الالتقاء بك، وهو كل ما نتمنى في ساحة الخلد التي وعد بها البررة المخلصون

وسلام على روحك الزكية من قلب يقطر حزناً ولوعة لفقدك

سليمان العزوني

العدد ٥٦٤ — الثمن ٥ ملات — السنة الثانية

منشيء الجريدة وصاحبها ورئيس تحريرها
سليمان التاجي الفاروقي

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من «مدير الادارة»

الجامعة الإسلامية
جريدة يومية سياسية

يافا يوم الجمعة في ٢٥صفر الخير سنة ١٣٥٣ و٨ حزيران سنة ١٩٣٤

جميع المراسلات تعنون باسم
«مدير الادارة»

صندوق البريد ٢٥٣ يافا التلفون ٨٧٧ يافا

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في ذمة الله يا عبد الرحمن
كلمة جمعية الطلاب الفلسطينيين
في الجامعة السورية بدمشق

لقد صدمنا النبأ المؤثر وياله من نبأ وقع كالصاعقة على رؤوسنا فارتعدت فرائصنا وخفقت قلوبنا، ولعل روح فقيدنا العظيم كانت محلقة في سماء دمشق مطلعة علينا نحن اصدقاؤه اذ سرنا حيارى بوجوه ساهمة وابصار شاخصة نكذب النبأ ثم نصدقه وندحض الاخبار ثم نقبلها واخيراً سلمنا بالحقيقة المؤلمة:

مات عبد الرحمن!

جملة حزن وألم تبادلناها بدل تحية الغبطة والسرور فلا يلاقي الواحد منا الاخر حتى يبتدره بها ولا يفارقه الا ويختم كلامه عن الفقيد قائلا:

مات عبد الرحمن!

اجل لقد قضى الاخ الذي عاش معنا قسطا من حياته في ربوع دمشق فعرفنا في شخصه المحبوب صديقا كريماً وخلا وفيا وشاباً يحمل قلباً كبيرا مفعماً بالوطنية والاخلاص وعرفنا فيه ذلك الفتى الطموح النحيل جسمه العظيم في نفسه.

امتزجت ارواحنا وتوحدت آراؤنا وسرنا معه نحو هدف واحد فكان محور حركتنا والعمود الاساسي في حزمتنا فاذا الدهر الغاشم يمد يده القاسية فيودي بذلك المحور ويستل من بيننا هذا العمود

لقد قدرنا ذكاءه الوقاد واكبرنا فيه نشاطه وسعيه العجيبين فاخترناه - رحمه الله - كي يكون امين سر جمعيتنا وقد أصبنا اذ اخترناه فانه عمل فوق الواجب وادى اكثر من المطلوب فنهض بالجمعية ومشى بها بخطوات واسعة خالدة وجعل لها كيانا ما كانت تحلم به، كل هذا وهو منهمك في اشغاله الكثيرة وعاكف على دروسه بكل جد ونشاط فلم يكن يعرف للبطالة معنى ولم يتذوق للراحة طعما، فما كاد يتناول شهادة الحقوق حتى غادر عاصمة الامويين مسرعا الى فلسطين كي يؤدي الفحص فيها.

(وجاء الموعد وتقدم عبد الرحمن فخرج كعادته من الناجحين المبرزين) وما هي الا عشية وضحاها حتى امتدت يد المنون فهصرت رطب عوده وأودت بزهرة شبابه! فوارحمتاه لك ياعبد الرحمن!

لئن نسينا فلا ننسى تلك الاوقات التي جمعتنا بخيرة الشباب ولئن دعينا فلا نعي غير هاتيك الذكريات وثق وانت في دار الخلود انا على العهد باقون وفي السبيل الذي رسمته لنا ماضون وسلام لروحك الطاهرة النبيلة، ودعواتنا الحارة الصادرة من اعماق قلوبنا وترحماتنا نزفها من على ضفاف بردى — الذي طالما تغنيت بجمال صفحته - تدفعها زفرات اللوعة والاسى المتصاعدة من صدورنا وتتخللها عبرات الحزن والالم المتساقطة من عيوننا، وفي ذمة الله ورعايته ياعبد الرحمن

اخبار الجهات

القدس

— جاء في تقرير ادارة الامن العام ان محمد بن عيسى موسى وقع في بئر في قرية بيت توبا فغرق فاعلم مأمور الوفيات المشتبه بها بالحادث

— وجاء فيه ان عربيا يدعى سعيد بكري زنجي وعمره ٢٦ سنة قبض عليه صباح الامس الضابط ابراهيم افندي جرجورة والجاويش فلانري في المدينة القديمة لاطلاقه النار على البوليس والظاهر ان الرجل كان قد انتهز ليلة امس لسلوكه سلوكا مشكوكا فيه ولكنه فر. وقد ذهب لبيته احد الجاويشية صباح الامس ولم يكن مسلحا فاطلق عليه زنجي الرصاص ثم ضربه على رأسه بالمسدس وكان قد وصل في هذه الاثناء الضابط ابراهيم افندي جرجورة والجاويش البريطاني فلانري فاطلق زنجي عليهما الرصاص عندما حاولا القاء القبض عليه فاجاباه بالمثل ثم القيا القبض عليه وصادرا المسدس دون ان يجرح احد

— عاد المستر هول السكرتير العام للحكومة من جنيف بعد ان قدم والادون نيوروك تقرير الحكومة السنوي عن سير الانتداب في فلسطين لمجلس عصبة الامم وقد استلم زمام وظيفته اليوم

الناصرة

— أقام ورثة سرسق الدعوى على بعض اهالي الناصرة الفلاحين الذين يتصرفون باراضي وعر الناصره من قديم الزمان يطالبهم باخلاء الاراضي التي يعملون بها بحجة أنها من املاك سرسق حيث يريدون بيعها لليهود بواسطة السمسار الناصري المعروف لدى اهالي هذا البلد

— كانت السلطة المحلية جمعت من اصحاب اشجار اللوز والمشمش رسوماً عن اشجارهم لتطهيرها من الادواء والامراض التي تعتريها الا انها لم تضم بمهمتها حق القيام والاهلون ينتظرون تحقيق الوعود التي قطعت لهم

صفد

- ابرق سليم افندي طافش شقيق السيد احمد طافش المحكوم بحوادث سنة ٩٢٩ برقية الى جناب المندوب السامي بمناسبة عيد جلالة الملك يلتمس منه العفو عن مسجوني اضطرابات عام ١٩٢٩

— أقامت فرقة المرشدات التابعة لمدرسة الاناث الاميرية في صفد مخيما بجانب المدرسة ونصبت بيتاً عربياً من الشعر يشتمل على جميع الادوات التي يتطلبها ساكن البادية وقد زار المخيم مستر بومن ولجنة المرشدات بحيفا فاعجبن بالفرقة كل الاعجاب

— شبت النار في بيادر الوجيه توفيق افندي الايوب فالتهمت جميع بيادر القطانة وتقدر الخسارة بما ينوف عن ١٥٠٠ مد من الحبوب

نابلس

— افتتح نادي كشافة خالد بن الوليد في ناديه فرعا جديداً لتعليم الاميين ليلا وقد اقبل كثير من الاطفال والكهول على تسجيل اسمائهم

— اقام الوجيه الحاج عمر افندي النابلسي مأدبة غداء في قصر مجلدراضي افندي تكريماً لمدير الزراعة العام في فلسطين المستر دوف وقد دعا اليها طائفة من كبار الموظفين والوجهاء

قلقيلية

زار جناب المندوب السامي قلقيلية بعد ظهر الثلاثاء وتفقد المدرسة ومركز البوليس وسمع بعض شكايات الاهلين

— علمت من ثقة ان ٨٠٠ دونم من اراضي غابة الطيبة تسربت لليهود بواسطة بعض السماسرة الذي سأصرح لكم باسمائهم قريباً

عطاءات

بلدية يافا
بلدية تل ابيب

تطلب البلديتان المذكورتان اعلاه تقديم عطاءات:

(أ) لقناة طريق سلمة
(ب) لاشغال مصب البصة

ويمكن الحصول على المواصفات ونماذج العطاءات اعتباراً من ١١ حزيران سنة ٩٣٤ وذلك لدى تقديم طلب الى مهندسي بلديتي يافا وتل ابيب في مكاتبهما من الساعة العاشرة الى الساعة الثانية عشرة صباحا وبدفع مبلغ جنيه لقاء اخذ مجموعة من المستندات المذكورة اعلاه

ويجب ان تقدم العطاءات الى البلديتين ضمن غلاف مختوم مذكور عليه عطاءات حسبما تكون الحال على ان يوضع ذلك العطاء في صندوق عطاء للبلديتين قبل الساعة الثانية عشر من ٩ تموز سنة ١٩٣٤

ولا تتقيد البلديتان بقبول ادنى او اي عطاء، وهما تحتفظان لنفسهما بحق قبول قسم من اي عطاء كان.

مايرديزنكوف — عاصم السعيد
رئيس بلدية تل ابيب — رئيس بلدية يافا

في ديار الشرق

العراق
الاشوريون وكرة القدم

اخذت بعض الصحف تتهكم على ما ورد في مذكرة عصبة الامم من وصف الاشوريين بانهم مهرة في لعبة كرة القدم فقالت احدى كبريات الصحف في هذا الصدد انه يلوح من تقارير العصبة ان مشاغلها ليست عديدة على انه يقال من جهة اخرى ان العصبة ما زالت متمسكة برأيها في اسكان عشرة الى خمسة عشر الف اشوري في ضواحي بارانا من اعمال البرازيل. ولكن البرازيل لم تبد حتى الان رأيها بالموافقة في هذا الشأن

جاوه
المتطاولون على القرآن

انعقد مؤتمر جمعية نهضة العلماء التاسع في مدينة «باينووانجى» في الشهر الماضي ومن قراراته مطالبة الحكومة بتشريع خاص يقضي بمعاقبة كل من يتطاول على القرآن الكريم معاقبة شديدة

واعضاء هذه الجمعية اكثر من مائة وخمسين الفاً وكان من اقتراح الجمعية فرع «باندونج» ان يطلب المؤتمر من الحكومة ترشيح عضو من قبل الجمعية في المجلس التشريعي المعروف باسم «فولكس راد» بمناسبة الانتخابات المقبلة

الهند
الوفد الهندي

روت الصحف الهندية ان الزعيم الهندي شوكت علي ادلى بحديث الى احد الصحفيين والحديث جاء فيه انه يسافر الى كجرات وهناك يقابل الزعيم غاري صاحب ويحضر واياه الى بومباي وفي ١٢ ربيع الاول يتمان اعمالهما فيعودان الى «كراجي» ومنها الى البصرة فبغداد فدمشق ومنها الى فلسطين وبعد درس سياسة الحكومة واليهود فيها يسافران الى اوروبا ويجتمعان بصاحب الجلالة (؟) وسيرافق هذا الوفد الهندي السيد مرتضى رئيس جمعية «خلافة» الهندية

مصر
رحلة الشبان المسلمين

اعتزمت جمعية الشبان المسلمين في مصر القيام برحلتها الصيفية السنوية في شهر يوليو القادم وقررت قضاء جانب منها على ضفاف البوسفور ثم الانتقال لزيارة بعض المدن التركية وما فيها من مساجد ومتاحف ومصانع وقصور وكل ما يمكن مشاهدته في خلال الرحلة البحرية مارين بيبريا فازمير فاستنبول.

حظائر الطيران

تم انشاء حظيرتي مطار الدخيلة ومطار مرسى مطروح وكلتاهما من الحظائر المتنقلة

واسرع المقاول في بناء الحظيرة الثابتة في مطار الماظة ولا ينتظر الانتهاء من بنائها الا في العام المقبل.

سورية
سياح نمسويون

طلبت الحكومة النمسوية اجراء تسهيلات لستمائة سائح نمسوي من موظفي المصارف والشركات واساتذة المدارس سيزورون سورية في الشهر القادم ويصرفون بضعة ايام فيها

البرتقال والحامض

في تقرير ادارة الزراعة انه بلغ مقدار ما صدر من البرتقال والحامض خلال هذا العام ١٤١ر٢٥٠ صندوقاً أي بزيادة ٣٥ بالمائة عما صدرته البلاد في العام الماضي

وقد بلغ مقدار ما صدر خلال الخمسة الاشهر الاولى من هذا العام من مختلف البضائع كما يلي:

مليون وخمسمائة الف كيلو عدس و٦١٨ بالة قطن و١٠٢٥ بالة صوف ومليونان و٤٥٠ الف كيلو بيض وهو ضعف ما صدرته البلاد من بيض في العام الماضي و٥٦٢٣٩٠ كيلو عرق سوس ومشتقاته و٢٨١٣٩٥ كيلو مصارين وجلود

ايران
ايران والبحرين

جاء من طهران ان وزير خارجية ايران صرح بان جزر البحرين هي جزء متمم للممتلكات الايرانية وان عصبة الامم قد تعربت الى التفكير في الغاء امتياز النفط الذي عقد بين امارة البحرين وشركة البترول وهي فرع لشركة نفط كاليفورنيا

ومن المعلوم ان الامريكيين الذين يؤملون ان يصدروا النفط من البحرين قريباً كانوا قد حصلوا على الامتياز من اصحابه الاصليين وهم انكليز اما مطالب ايران بامتلاك البحرين فانها لم تقبل في لندن

اعلان

صادر من دائرة اجراء طولكرم
دوسيه ٩٩٤-٩٣٢

مجلد ٨٦ صحيفة ٣٨٣ نومرو ١ كانون ثاني ٣٠٩ دائمي الجنس برياب اوضه النوع ملك الحدود حسب قيد الطابو ساحة الدار والاعرج وحسن حاج عيسي ومنصور نصرالله المسجل باسم ظاهر بن حسين الظاهر

الملاحظات لوضع اليد: عبارة عن بيت مسقوف بحطب وعرى في منتصفه قنطرة له باب يفتح لجهة الغرب وباب للجنوب وبناؤه من حجر جبش يوجد ايضاً سقيفة صغيرة لها باب يفتح لجهة الغرب وبباب السقيفة سقيفة صغيرة عبارة عن مطبخ صغير بدون باب يوجد امام البيت ساحة سماوية صغيرة طولها متربن وعرضها كذلك

الحدود الحالية - شرقا مهيار غرباً دار نصرالله شمالا الحاج ابراهيم حسن عيسى جنوبا ساحة الدار وهذه لها حق المرور من الساحة المذكورة فقط

ان المحكوم عليه هو محسن الظاهر (المتوفي) وله النصف في هذا البيت

القيمة المقدرة لاستحقاق المحكوم عليه «٧ جنيه فلسطيني وخمسمائة مل»

بعد ان طرح استحقاق المحكوم عليه في العقار المذكور اعلاه للبيع اولا لمدة ثلاثين يوما وثانيا لمدة خمسة عشر يوما رسى المزاد الاخير بمبلغ خمسة جنيهات لاسم عائشة عوده الحسن وقد تقرر من الرياسة تمديد المزايدة شهراً آخر

فعليه اعلن تمديد المزايدة لمدة ثلاثين يوما من مرور خمسة ايام على تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة فمن له رغبة في الشراء عليه بعد معاينة العقار مراجعة هذه الدائرة مصحوبا بعشرة بالماية والبقية من القيمة المخمنة مع العلم ان رسم الدلالة ومصاريف البيع على المشترى تحريراً

مأمور اجرا طولكرم

اعطوني شبابا !!

لما اغارت قبيلة من العرب على اخرى اخذت القبيلة التي اغير عليها يتزاحم رجالها ويتنادي ابطالها وانجادها فيقول هذا اعطوني سيفا، وذاك ناولوني رمحا، الا شيخا فانيا كان جاثما جثوم القطاة في كسر بيته فصاح: اعطوني شبابا !!

الفاروقي